

السياحة

في المملكة العربية السعودية



سؤال وجواب



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

السياحة

في المملكة العربية السعودية

سؤال وجواب

تقديم



بقلم: صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار

تُعد السياحة اليوم قطاعاً اقتصادياً مهماً يُسهم بفعالية متزايدة في الناتج الإجمالي لكثير من دول العالم، وذلك لما لها من دور في تنمية الموارد الوطنية وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى الأهمية الاجتماعية والثقافية.

وانطلاقاً من هذه الأسس، وإيماناً من المملكة بهذا الدور الذي يقوم به قطاع السياحة، فقد حرصت القيادة الرشيدة والحكيمة على أن يكون للمملكة دور فعال ومؤثر في هذا المجال وذلك بما يتوافق مع الثوابت والقيم والتقاليد التي يتميز بها المجتمع السعودي.

وقد جاء دخول المملكة هذا المضمار في الوقت المناسب؛ وذلك لما تمتلكه من مقومات وخصائص تؤهلها لأن تكون في مصاف الدول السياحية الكبيرة وتضع المملكة على قدم المساواة مع كثير من البلدان التي قطعت شوطاً في هذا الطريق، ولتحقيق ذلك تم إنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار؛ لتضطلع بهذه المهمة وتكون هي المسؤول الرئيس عن قطاع السياحة والآثار في المملكة.

ومنذ إنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار حقق هذا القطاع قفزات نوعية هائلة في العديد من الاتجاهات والتي من أهمها التنظيم والتأسيس، بالإضافة للوعي والتثقيف المجتمعي فيما يخص السياحة والآثار، وهو ما تطلب شراكة كبيرة بين كافة القطاعات ذات الصلة العاملة في المجتمع، مع التركيز على دور المواطن السعودي حيث إنه العنصر الذي يصنع السياحة واليه تتوجه.

ولكل ما سبق فقد حرص هذا الكتيب على الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بالسياحة والآثار في المملكة، مع إبراز لبعض مسؤوليات وأدوار الهيئة العامة للسياحة والآثار في هذه المنظومة، والتي تأخذ على عاتقها مسؤولية تطوير هذا القطاع الاقتصادي الواعد، آمليين أن يجد الشركاء والعاملين في قطاع السياحة والآثار وكذلك المواطن السعودي، بشكل عام، في هذا الكتيب الجواب الكافي لكل ما يتبادر في الذهن من أسئلة عن السياحة والآثار في المملكة وكذلك جهود الهيئة في هذا الإطار.

نبذه مختصرة عن الهيئة العامة للسياحة والآثار

تم إنشاء الهيئة بقرار مجلس الوزراء رقم (٩) وتاريخ ١٢/١/١٤٢١هـ الموافق ١٤/٤/٢٠٠٠م، ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٧٨) بتاريخ ١٦/٣/١٤٢٩هـ الموافق ٢٤ مارس ٢٠٠٨ ليصبح اسمها : الهيئة العامة للسياحة والآثار، وذلك بعد ضم قطاع الآثار والمتاحف إليها.

تتمثل رؤية الهيئة في تحفيز حركة السياحة، والعمل من خلال شراكات متعددة لتحقيق تنمية سياحية مميزة، ذات منافع اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية انطلاقاً من قيمها الإسلامية وأصالة تراثها العريق.

الهدف الرئيس للهيئة هو إيجاد القيادة الموحدة والتخطيط الاستراتيجي للسياحة، بهدف توفير إطار عمل متقن لتوحيد هذه الصناعة وهيكلتها، ولتخطيط نموها وتطورها.

تتم إدارة الأنشطة التي تقدمها الهيئة من خلال مجلس الإدارة باعتباره الجهة المسؤولة عن شؤون الهيئة وتصريف أمورها، ويتكون من رئيسه سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، ووكلاء ومسؤولين من مختلف الجهات ذات العلاقة بالسياحة.

تشرف الهيئة على قطاع الإيواء السياحي (الفنادق والشقق المفروشة)، والموافقة على مزاولة الأنشطة والمهن السياحية، وتنظيم التأشيرات السياحية بالاشتراك مع وزارتي الداخلية والخارجية، وتحديد الأماكن السياحية، وسبل المحافظة عليها، والإشراف على منظمي الرحلات ووكالات السفر والسياحة، والإرشاد السياحي، ومنح تراخيص مزاولة المهنة للمرشدين السياحيين بعد اعتمادهم، ودعم المشروعات السياحية، وتقديم التسهيلات اللازمة لها، بالإضافة إلى مسؤوليتها المطلقة والتفصيلية على قطاع الآثار والمتاحف.





المقومات
السياحية
للمملكة

١- ما هي أبرز الأسس التي تنهض عليها السياحة في المملكة العربية السعودية؟

تنهض حركة السياحة في المملكة على أسس أصيلة متعددة، وأهمها ما يتصل بقيمة الثراء الثقافي والتنوع الجغرافي والتاريخي في المملكة، بالإضافة إلى الإيمان المطلق بأن السياحة عامل فاعل في حركة الانفتاح الذي تقوده الدولة لتعزيز النمو الحضاري في الوطن، وتعزيز المعطيات الاقتصادية فيه، وذلك من خلال الالتزام الكبير بثوابت الوطن وأنظمتها.

٢- ماذا تمثل السياحة في النمو الكبير الذي تشهده التجربة الحضارية السعودية؟

تعد السياحة إحدى وسائل التواصل الحضاري الواسع الذي تقوده قيادة المملكة وتوجه إليه رؤى السياسيين والمثقفين والإعلاميين فيها، وذلك باعتبار السياحة وسيلة متميزة للتعرف على مناطق المملكة ومواقعها وثقافتها، بالإضافة إلى أنها طريق الانفتاح على العالم الخارجي الذي يتطلع إلى التعرف على التنوع في المملكة.

٣- متى بدأت حركة السياحة والاهتمام بها في المملكة؟

نشأت حركة السياحة نشوءاً فطرياً في قلب المواطن في المملكة، وذلك تبعاً للذاكرة العربية التي تحتفي بالجديد وتتطلع إلى الاكتشاف، وقد جاءت إشارات عدة في كلام المؤسس طيب الله ثراه تؤكد على قيمة التعرف والتمازج بين مختلف التنوعات في المملكة، كما جاء في كلام أبنائه الملوك من بعده، إلى أن أخذت هذه الرؤية إطارها التنظيمي في الهيئة العامة للسياحة والآثار.

٤- ماذا يمثل العمق التاريخي للسياحة في المملكة؟

تشكل المملكة بعداً حضارياً وتاريخياً عميقاً من الناحية الدينية والاقتصادية، وقد كانت ممرًا مشرعاً للحجاج وقوافل التجارة والرحلات المختلفة من أصقاع المعمورة، حتى أصبحت حلقة الوصل بين القارات والثقافات، ووجد الجميع فيها ما يدفعهم إلى الاستيطان فيها أو المرور عليها والتنقل فيها، وأصبحت لذلك حاضرة في مختلف الثقافات والقارات.

٥- ما أهداف السياحة؟

لا تقتصر أهداف السياحة على الجانب الترفيهي، مع أنه يشكل أحد الأهداف المهمة، وإنما يتجه مفهوم السياحة الحديث الذي ترعاه الهيئة وتقوده الدولة إلى أن للسياحة منافع متعددة تشمل الجانب الاقتصادي والثقافي والتراثي والاجتماعي والبيئي، كما أنها تتصل بجميع شرائح المجتمع، ولا تقتصر على شريحة دون أخرى، ولذلك تحقق السياحة مجموعة من الأبعاد والتطلعات المتداخلة التي تصب في خدمة الفرد والمجتمع.

٦- هل تشكل السياحة في المملكة نمطا واحدا؟

تأخذ السياحة في المملكة أنماطاً وأشكالاً متعددة، وتشمل: سياحة الرياضة والمغامرات، وسياحة الثقافة والتراث، وسياحة الأعمال والمؤتمرات والمعارض، وسياحة الصحة والاستشفاء (العلاجية)، وسياحة البيئة، وسياحة التسوق، وهناك أيضاً السياحة الاجتماعية كزيارة الأصدقاء والأقارب وكذلك السياحة الدراسية بالإضافة إلى أنواع السياحة وأنماطها التي تتعدد في الصيف وفي المناطق الساحلية، وتطرح الهيئة مفهوماً متجدداً لأنماط السياحة حيث ترتبط بالقيمة والابتكار، وفي سبيل ذلك يتم تقديم عدد من البرامج والأنشطة التي تحفز على التنوع.

٧- هل تتأثر السياحة في المملكة بالموروث الشعبي؟

تمتلى ذاكرة المواطنين بأخبار آبائهم وأجدادهم وقصصهم وحرفهم وصناعاتهم وأساطيرهم المحببة التي تحفز في ذاكرتهم حب السياحة من خلال الحديث عن الرحلة واكتشاف الآخر والتعامل معه، بالإضافة إلى التعلق العاطفي بمنتجاتهم وأدواتهم، وهو تأثير إيجابي يدفع إلى تعزيز أنماط السياحة في المملكة من خلال الصورة الإيجابية التي يحفظها الموروث الشعبي المحلي، ويسمى هذا الموروث بالتراث الشعبي غير المادي، الذي يقابله التراث المادي المتمثل في التراث العمراني. وقد بذلت الهيئة جهوداً مضنية في تنظيم المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية وحبذا لو تمت الأشاره الى ذلك.

٨- ما الأثر الذي تتركه المبادئ الإسلامية في حركة السياحة السعودية؟

تعزز المبادئ الإسلامية عدداً من القيم المؤثرة في حركة السياحة، فهي تؤكد على قيمة السير في الأرض والاعتبار والتعامل الحسن والنظافة والتعارف وإدخال البهجة إلى النفس، كما تؤكد النصوص الدينية على أثر السياحة والسفر في اكتساب العلم والمعرفة، وهي مبادئ أصيلة في التشريع الإسلامي، وتعتمد الهيئة على هذه الرؤية في برامجها وأنشطتها.

٩- ما أبرز الإنجازات والمظاهر التي تحققت في حركة السياحة؟

تضع الهيئة للسياحة أهدافاً إستراتيجية شاملة ومرحلية، وتتحقق الأهداف بشكل تدريجي منهجي، وتحققي الهيئة بتمكين مفهوم السياحة في الاستجابة الشعبية، وبعده تحول إيجابي في المطالبة به، وقد نجحت الهيئة في نقل مفهوم السياحة من أن يكون مرتبطاً بالجهة التنظيمية له، إلى أن يتحمل الأفراد والمؤسسات جميعاً مسؤوليتهم الثقافية والاجتماعية تجاهه، بالإضافة إلى انتقال الأنشطة والبرامج السياحية من الإطار التفاعلي المباشر والمؤقت إلى الإطار التنظيمي المنهجي الذي تقوده الرؤى المؤسساتية والدراسات المستقبلية، بمشاركة من جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بصناعة السياحة.

١٠- كيف تمثل الدعم الحكومي للسياحة في المملكة؟

يتمثل الدعم الحكومي في قرار التأسيس للهيئة باعتبارها الجهة المسؤولة عن إدارة هذا النشاط، والدفع باتجاه التحول إلى كما يتمثل في الميزانيات المخصصة، وقيام الجهات المسؤولة كإمارات المناطق والوزارات المعنية بتنفيذ الأنشطة والبرامج المشتركة، وتقوم الهيئة وشركائها بتنفيذ عدد من برامج الدعم المادي والتنظيمي لتحفيز نمو السياحة في مختلف المناطق.

١١- هل تختلف السياحة في السعودية عن السياحة في العالم العربي والغربي؟

تأخذ السياحة إطار تنظيمي عالمياً من حيث الآليات والخدمات ومجالات السياحة وأنشطتها، وتتشابه الإجراءات والنظم بشكل كبير في مختلف الدول، ويبقى حيز

صغير متخصص، وذلك أن الدول عامة تضع ضوابط إدارية لبعض مجالات السياحة تتصل بهويتها وثوابتها الدينية والوطنية، وذلك لتضمن النمو المنهجي والمتزايد لحركة السياحة وأنشطتها وبرامجها في ظل استقرار أمني وتفاعل وطني.

١٢- هل تنفذ الهيئة أنشطتها ومشاريعها في ظل اتفاقات ثنائية مع الجهات المعنية الأخرى؟

تؤمن الهيئة بأهمية الشراكة في تنفيذ أنشطتها وبرامجها ومشاريعها، ولذلك فإن الهيئة رصدت مبكرا جميع الجهات والمؤسسات التي يمكن أن يكون لها أثر فاعل في حركة السياحة، وبدأت في عقد الاتفاقات الثنائية التي تتكفل بتعزيز مفهوم السياحة ونقل خبرات الهيئة وتزويد الجهات المتعددة ببرامج مناسبة، بالإضافة إلى تنفيذ بعض البرامج والأنشطة يتم من خلال حملات كبرى تقتضي اشتراك مؤسسات وطنية متعددة تمثل الاتجاه الوطني.

١٣- ماهي أبرز المحاور التي تنشدها الهيئة العامة للسياحة والآثار بعد توقيعها الشراكه مع الجهات الأخرى؟

تقوم الهيئة بتوقيع مذكرات التعاون والشراكة بهدف تنظيم إطار العمل مع المؤسسات المختلفة الحكومية والخاصة، وذلك لتحقيق الأهداف وفق استراتيجيات عليا، وذلك يضمن التكامل المتميز في أداء العمل. وتشمل الشراكات عددا من المحاور، ومنها:

- دعم تمويل المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار السياحي.
- توعية الأجيال الجديدة (الطلاب والطالبات) وتثقيفهم بمفهوم السياحة.
- تطوير وتنمية المواقع التراثية والتاريخية.
- نظم المعلومات الجغرافية والصور الفضائية.
- نقل تراخيص وكالات السفر والخدمات السياحية.
- تطوير الأنشطة والفعاليات في المواقع السياحية.
- السياحة في المحميات الطبيعية.
- تنمية الموارد البشرية السياحية.
- مجالات التعاون في البنى التحتية.







أنماط السياحة السعودية

١٤ - ما أبرز أنماط السياحة السعودية؟

يعد موقع المملكة الجغرافي مؤثراً رئيساً لتعدد أنماط السياحة فيها، فوجدنا الخيارات الصيفية والرياضية والمنتجعات والشاليهات الصحراوية والساحلية، بالإضافة إلى الخيارات الاستثمارية التي تتصل بسياحة العلاج والمؤتمرات والمعارض والبيئة والتسوق، وتظل الهيئة تؤكد دائماً على التنوع الموجود في المملكة، وأن المقومات السياحية المتعددة وفقاً للمساحة والمكونات المتعددة تتيح فرصاً متعددة لأنماط السياحة.

١٥ - هل تم إيجاد البرامج السياحية المرتبطة بالبيئة الصحراوية؟

تمثل الصحراء عمقا فريداً في المملكة، وقد تم الاستثمار المبكر لهذا النمط، وبدأت سلسلة من البرامج في هذا السياق للاستفادة من الكثبان الرملية والأودية والأجواء والتضاريس المتنوعة في المملكة وتقيم المهرجانات والمخيمات والمنتجات والمنتجعات والسباقات والهوايات الرياضية، ومن أمثلة ذلك: راليات السيارات، ومهرجانات الربيع، وتدريب الصقور، وسباقات الخيل والجمال، ورياضات التطعيس (التزلق بالسيارات على الرمال) والتخييم والمخيمات البريه، وما زالت الهيئة مستمرة في تطوير المنجزات السياحية التي تم تأسيسها في هذا السياق، وتضيف إليها برامج جديدة بشكل مستمر.

١٦ - كيف تم إيجاد البرامج السياحية البحرية في ظل امتلاك

السعودية ساحلاً طويلاً على الخليج العربي والبحر الأحمر؟

يتطلب امتداد المملكة الكبير على ساحل الخليج العربي والبحر الأحمر انفتاحاً نموذجياً هائلاً على تجارب سياحية متنوعة، وهذا دفع الهيئة إلى الاهتمام الكبير بالشواطئ على مستوى التنمية والتهيئة والتفعيل، كما توجهت إلى قيام سياحة الجزر البحرية للتعرف على طبيعة البيئة والتعامل معها وفق الرؤية السياحية العلمية، وقد جاء قرار مجلس الوزراء الموقر في ١٢/٦/١٤٢٩هـ بالموافقة على إستراتيجية التنمية السياحية لمحور البحر الأحمر، وبدأت الهيئة في تنفيذ هذه الإستراتيجية بالاتفاقات الثنائية مع كل من: وزارة الدفاع، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، ووزارة النقل، ووزارة الزراعة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، وحرس الحدود، وغيرها، وما زالت خطط الهيئة نشطة في مجال الاستثمار الأمثل والتهيئة المتواصله للواجهات السياحية البحرية.

١٧- كيف يمكن التعرف على مظاهر التنوع في السياحة في

المملكة العربية السعودية ؟

تأسس السياحة في المملكة على قيمة التنوع، وذلك تبعاً للتكوين الثقافي في المملكة وللموقع الجغرافي الذي تشغله، ومن هنا فقد تنوعت مظاهر السياحة وأنماطها، وتنوعت المهن ومظاهر الإيواء، وتنوعت الأجهزة التي تسهم في هذه الصناعة، وتنوعت الطرق الحديثة في خدمتهم، وفرض هذا كله رؤية إستراتيجية تتحرك من خلالها الهيئة، وتتقضي أهمية وجود البرامج والأنشطة المتعددة التي تتناسب مع التنوع الموجود في المملكة.

١٨- هناك مظاهر سياحية دائمة للسياحة في السعودية وهناك

مظاهر متجددة. هل تم التعامل معها وفق طريقة واحدة ؟

اعتنت الهيئة بالأنماط المعروفة من السياحة، وأسهمت في تطويرها، كما اجتهدت الهيئة في ابتكار الجديد من الأنماط السياحية التي تتصل بشتى مظاهر السياحة في المملكة، وقد فتحت الهيئة أبواب التواصل المطلقة مع الجهات والأفراد لتلقي اقتراحاتهم وأفكارهم الجديدة، كما وضعت آليات متعددة للاستفادة من خبرات مختلف الدول والأجهزة السياحية في العالم، وذلك بعد تطبيق رؤية الهيئة ونمط البيئة السعودية فيها.

١٩- ماهي الطرق المبتكرة التي اتبعتها الهيئة العامة

للسياحة والآثار؟

جاءت أنماط الابتكار في السياحة السعودية متعددة، وذلك من خلال مختلف الأنشطة والبرامج، ومن أمثلة ذلك: البرامج التثقيفية كالسياحة تثري وابتسم، وكذلك الشراكات المتعددة مع الجهات المعنية، وتعدد وسائل التواصل مع الأفراد والجهات، وعقد الملتقيات والمؤتمرات السياحية الدولية، ودعم المشاريع الاستثمارية، وإنشاء المراكز البحثية السياحية، وتنفيذ الأنظمة الإدارية الجديدة كالمشاركة بالوقت والإدارة الغير المركزية.

٢٠- تشكل ظاهرة المهرجانات والملتقيات والفعاليات الموسمية مثالا نشطا في السعودية. ما أبرز مزايا هذا النشاط؟

ضمن مسارات الابتكار السياحي، وتبعاً لطبيعة المدينة السعودية، فقد تم تفعيل سياحة المهرجانات الثقافية والترفيهية، وربطها بالمنتج السياحي الوطني المباشر، وهذا حقق لها البعد الجماهيري الكبير، وبدأت تأخذ هذه الأنماط السياحية تركيبها السياحية من بيئتها المباشرة، وابتكرت الرؤى السياحية بما يساهم في تأصيل المنتج السياحي وتوطينه، ويمكن الإشارة إلى مهرجانات الخيول والزهور والعطور والفنون المتعددة، بالإضافة إلى مهرجانات المدن كافة.

٢١- ضمن النهضة الاقتصادية السعودية الضخمة. هل تم الاهتمام بسياحة المعارض والمؤتمرات؟

تنمو مسارات السياحة بشكل متماثل، وحيث إن حركة المعارض والمؤتمرات ترتبط بشكل وثيق بالجانب الاقتصادي الذي يشهد نهضة كبرى في المملكة، فقد تمت العناية بسياحة المعارض والمؤتمرات، بما يحقق كافة الاشتراطات العالمية في المكان والاحتياجات، حتى غدت المدن الرئيسية في المملكة جاذبة لهذا الحراك، ويظل الدافع الاقتصادي يطرح تحدياً مستمراً أمام رجال الأعمال لتحقيق سقف مرتفع من التهيئة والانخراط في هذا المجال الاستثماري المتميز.

٢٢- كيف تم التعامل مع الأنماط التقليدية من السياحة؟

تتعامل الهيئة مع أنماط السياحة كافة وفق منظومة إدارية ومنهجية، وقد تم رصد الأنماط التقليدية من السياحة، وأجريت الدراسات المتعددة حول أهمية البعد العاطفي فيها، وإمكانية إعادة إنتاجها من جديد، وهو ما تم بالنسبة للأسواق والحرف والألعاب الشعبية التي تم وضع الأطر التنظيمية والمحفزة لإعادة إنتاجها من خلال مؤسسات خاصة وعامة، وتشهد إقبالا كبيرا من شرائح المجتمع كافة.

٢٣- هل تمت معالجة الرؤية التقليدية للسياحة وفتح منافذ جديدة؟

تقوم الهيئة بتسويق مفهوم للسياحة يعزز من القيم الدينية والوطنية والاجتماعية، ولا يتناقض معها، ولكنه يؤكد على أهمية المكتسبات الوطنية والحضارية، ويطالب باحترامها والعناية بها وصيانتها والإسهام في تطويرها، وهو ما يعد نقلة في الوعي الاجتماعي تجاه السياحة، ويلحظ المتابعون وجود تحول نوعي إيجابي في الرؤية المجتمعية للسياحة.

٢٤- كيف استثمرت الهيئة المواقع البيئية المناسبة

لتسويقها سياحياً؟

وفرت المساحة الجغرافية الكبيرة للمملكة مجالاً واسعاً للمحميات الطبيعية التي تتيح فرصة سياحية ممتعة، سواء في الصحارى أو غيرها من الجبال والأودية والغابات، ويوجد في المملكة خمس عشرة محمية طبيعية تضم مختلف الكائنات الحيوانية والنباتية.







السياحة والتنمية

٢٥- ماهي مظاهر الخصوصية السياحية في مناطق المملكة؟

تفتح السياحة على الأنماط العالمية كلها مما يدخل في نسق السياحة ويتوافق مع البيئة والرؤية الثقافية والاجتماعية فيها، باعتبارها مهد الإسلام وموطن الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين، ومن أبرز مظاهر الخصوصية السعودية التي قد يلاحظها السائح:

- منع شرب الخمر والمشروبات الكحولية.
- احتشام المرأة والرجل في لباسهما.
- إغلاق الأسواق التجارية خلال أوقات الصلاة.
- إكرام الضيوف والترحيب بهم.
- السماح للرجال فقط بقيادة السيارات.
- منع التعري على الشواطئ.

٢٦- كيف ينعكس أثر السياحة في المدن والمناطق؟

ينعكس على المواطن بشكل مباشر، حيث إن النشاط السياحي يدفع إلى نشاط الحركة الاقتصادية بما فيها الاهتمام بالمنتج المحلي، وفتح مجالات عمل واقتصاد جديدة، ويعزز من النسيج الاجتماعي بما يوفره من حاضن سياحي مميز، يستدعي إلى التفاف شمل الأسرة والأصدقاء، وأخيراً فإنه يصنع هوية بيئية وثقافية مميزة للمدن والمناطق، وذلك حين تستثمر المقومات البيئية الخاصة بها، كالجبال أو الصحارى أو غيرها من المنتجات.

٢٧- هل هناك آثاراً اقتصادية للسياحة المبتكرة يستفيد منها

المواطن والمنطقة؟

الميزة المؤكدة للسياحة أن آثارها الاقتصادية تأتي مباشرة، وخاصة على نطاق الفرد، وذلك بما توفره من وظائف وسبل للإنتاج السياحي، وما تتيحه من مجالات البروز الاجتماعي والثقافي في المحافل المختلفة، خاصة حين يقوم الإعلام بواجبه الوطني تجاه الفعاليات المختلفة، وقد تم رصد عدد من الأنشطة والفعاليات والمأكولات والرياضات التي تخصص فيها مواطنون أو مناطق وتم تكريسها مؤخراً من خلال الفعاليات السياحية المتنوعة.

٢٨- كيف تم تطبيق مبدأ اللامركزية في إدارة الشؤون السياحية في مناطق المملكة الأربعة عشر؟

تؤسس الهيئة لآلية إدارية حديثة تتلخص في منح المناطق وأهاليها صلاحيات واسعة في صناعة السياحة من خلال الظروف التي يستشعرونها، فأنشأت الهيئة مجالس للتنمية السياحية في أغلب مناطق المملكة والمحافظات الكبيرة، كما أنشأت ستة عشر جهازاً للتنمية السياحية لتوفير الاحتياجات البشرية واللوجستية، وتقوم الهيئة بالإشراف والتنسيق ورسم الخطط والبرامج الكلية، وهذا المنهج اللامركزي أتاح للمناطق أن تستشعر وظيفتها المباشرة في تنمية السياحة، كما ولد شعوراً بالمنافسة الإيجابية بين المناطق.

٢٩- ماهي آلية العمل الإداري لأجهزة الهيئة في المناطق؟

- تقوم أجهزة الهيئة في المناطق بعدد من المهام وفق الأطر الرئيسية لها، ومنها:
- تحديث الخطط التنموية السياحية، وإعداد البرامج التنفيذية.
 - توعية المجتمع المحلي بأهمية السياحة.
 - التنسيق بين القطاعين العام والخاص.
 - العمل على تذليل العوائق أمام المستثمرين.
 - العمل على توطين المهن السياحية.
 - وضع التقارير الدورية حول نشاط السياحة ومجالات تطويره.
 - منح التراخيص اللازمة التي تصدرها الهيئة مثل تراخيص منشآت الإيواء ووكالات السفر والسياحة وتنظيم الرحلات.

٣٠- ماهي مظاهر الاستفادة من الأسواق الشعبية والمناطق

السكنية القديمة في التنمية السياحية؟

تحتل الأسواق الشعبية والمناطق السكنية القديمة موقعاً أساسياً في التنمية السياحية، وقد تعاملت الهيئة مبكراً مع هذا النمط السياحي، وأصلت للنشاط فيه، ونقلت بالتعاون مع الجهات المعنية في كافة المناطق المستوى التقليدي للأسواق والمناطق السكنية القديمة إلى مستويات تحافظ على أصالتها وتحقق عنصر الجذب السياحي، وبالفعل، فقد بدأت تأخذ حضورها الكامل في البرامج السياحية، وما زالت الخطة العامة لها تسير بشكل متوازن، ويمكن الإشارة إلى سوق الزل وسط مدينة الرياض، وسوق نجران الشعبي، وسوق الثلاثاء في عسير، وسوق بريده الشعبي، وسوق الثلاثاء في الباحة، وسوق القيصرية في الهفوف.

٣١- تمثل المواقع التقليدية الشعبية مثل (القصور والبلدات والقرى التراثية) جزءاً من المدينة الحديثة في المملكة. هل تم تطويرها سياحياً؟

تسير السياحة في المملكة على مسارين متوازنين: الابتكار والتطوير، وقد نشط مسار التطوير والتأهيل في عدة مناشط، ومنها البلدات والقرى التراثية والقصور، وحيث إن المملكة تمتلك رصيذاً كبيراً من القصور (المصمك، المربع، شبرا، السقاف، إمارة نجران والرس) والبلدات والقرى التراثية (العلا، الغاط، رجال ألمع، ذي عين، جبة، المذنب)، وغيرها، فقد وضعت الهيئة إطاراً تنظيمياً يتكفل بإيجاد أداء منهجي لتطوير وتهيئة وتأهيل هذه المكتسبات السياحية من خلال عدة مساهمات من الهيئة ومن القطاع الخاص.

٣٢- هل قدمت السياحة إطاراً تنظيمياً للاهتمام بالمقتنيات والمنازل التراثية؟

قدمت الهيئة عدداً من البرامج السياحية لتنظيم الاتجاه الشخصي عند كثيرين؟ لجمع المقتنيات التراثية ودعمها، وذلك إيماناً بأن العمل السياحي هو اتجاه مشترك ومشاع لدى الجميع، وأن الوعي بقيمة التراث والمقتنيات النادرة هو ما تسعى الهيئة إلى تعزيزه وتطويره عند الجميع، وهو ما تجتهد الهيئة في أن تضيف إليه أوجه الدعم المتعددة له، مثل المساعدات المالية للتنظيم والحفظ والتهيئة وآلية العرض، بالإضافة إلى التسجيل والرصد وحفظ الحقوق والترميم.

٣٣- تتعاون الهيئة العامة للسياحة والآثار مع البنك السعودي للتسليف والادخار في تمويل تطوير المباني التراثية فما هي معايير اختيار المباني التراثية التي يتم تمويلها؟

بالإضافة إلى وجود قبول لدى المالك نحو استثمار الموقع، هناك العديد من المعايير التي ينبغي توفرها ومن أهمها: الأهمية التاريخية وعمر المبنى، ووظيفة المبنى الأساسية، وندرة المبنى وتميزه معمارياً، وحالة المبنى أو المواقع الإنشائية ونسبة الهدم أو التدهور، وإمكانية إعادة توظيف المبنى لأغراض سياحية أو استثمارية، مع وجوب توفر الخدمات الأساسية قرب الموقع، وسهولة الوصول إليه، ووجود فعاليات ثقافية أو سياحية قريبة، ووجود مستثمر راغب في الاستثمار، وموافقة الهيئة على النشاط الاستثماري، وحصول المبنى على تصنيف «أ» أو «ب» حسب استمارة معايير تصنيف المواقع التراثية.

٣٤- ما هي متطلبات الحصول على التمويل من البنك السعودي للتسليف والادخار؟

وفقاً لقرار مجلس إدارة البنك السعودي للتسليف والادخار والمتضمن الموافقة على برنامج تمويل المباني والقرى التراثية رقم ٢٨٢٣ وتاريخ ٢/٣/١٤٣١هـ يجب أن يكون المتقدم فرداً يعامل مشروعه بموجب لائحة المشاريع الخدمية الصادرة من مجلس الإدارة وشروطها أن يكون طالب التمويل حاصل على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة، وأن يكون المشروع ناشئاً أو صغيراً قابل للتوسع، وأن لا يكون المالك لديه أكثر من منشأتين خدميتين، ولا يكون صدر ضده حكم قضائي مخل بالأمانة والشرف، وتوفر دراسة جدوى اقتصادية، ولا يكون مديناً للبنك بقرض لمشروع آخر.

وفي حال كون المشروع متكاملًا وقائماً يضم عدة مباني فيجب أن يكون تحت مظلة شركة أو مؤسسة أو جمعية على أن يأخذ صبغة قانونية مرخصة ومعتمدة، وأن يكون البرنامج تحت إشراف الهيئة العامة للسياحة والآثار، برفقه دراسة اقتصادية للجدوى معتمدة من الهيئة، ويكون التمويل بواقع ٥٠% من التكلفة الإجمالية وبحد أعلى ٧ ملايين ريال.

٣٥- كيف يمكن وصف سياحة التسوق والتجارة في المملكة؟

تمثل الحركة الاقتصادية حضوراً فاعلاً في السياحة السعودية، وذلك من مركزها المالي العالمي، ومن خلال الإطار المدني النوعي عند عدد كبير من السكان، وهذا فتح مجالاً واسعاً في حركة التسوق، وأصبحت الأسواق الكبرى ومظاهر التوسع فيها علامة بارزة في المجتمع السعودي، وهو ما دفع سياحة التسوق أن تأخذ أنماطاً متعددة كالمتاجر التقليدية والمتاجر الكبرى والمراكز التجارية العالمية، كما أصبحت الأسواق السعودية حاضناً منافساً للمنتجات العالمية، وهذا كله يسهم في الحراك الاقتصادي والسياحي.

٣٦- ما مظاهر الاستثمار السياحي للأوقات الكبيرة التي تقضيها العائلة السعودية في التسوق؟

بدأت الأسواق تأخذ أنماطاً حديثة تتصل بشتى الرغبات الأسرية، فالأسواق لا تقدم المنتج التجاري فحسب، وإنما تقدم إلى ذلك الألعاب الترفيهية ومجالات التجميل ومراكز التدريب، وتوفر الخيارات الإضافية للمتسوق كخدمات التبرع والبريد والانترنت وأماكن القهوة، وغيرها، بحيث أصبح ظاهرة التسوق مجالاً لعدد من الفعاليات.

٣٧- ما الخطط السياحية التي ترافق التوسع الاقتصادي الكبير في افتتاح المشاريع الاقتصادية الضخمة؟

تضع الهيئة أطرا متعددة لضمان جودة المخرجات السياحية، والهيئة في ذلك تؤمن بأن تنوع المملكة وثراءها وجغرافيتها قادرة على أن تحتضن مختلف المشاريع الاقتصادية والرؤى السياحية، ولذلك فقد وضعت الهيئة مسارات للعمل السياحي تتسع لجميع الأفكار الحالية والمطورة والمبتكرة، والهيئة تحفز بكل طاقاتها جميع الأفكار والرؤى الجديدة.

٣٨- هل يهتم رجال الأعمال بالرؤية السياحية والنماذج المقدمة من الهيئة؟

يلتزم رجال الأعمال بما تطرحه الهيئة من الرؤى، وذلك انطلاقا من مبادئهم الوطنية ومن إيمانهم بالشراكة المجتمعية في تحقيق ثوابت الوطن، وتظل الهيئة تعزز ما تطرحه من البرامج والأنشطة من خلال الشرح والتوضيح والتفصيل فيها، ومن خلال استقصاء وجهات النظر المتعددة التي تأخذها من رجال الأعمال أنفسهم، ومن آراء الاقتصاديين والمتقنين والإعلاميين، ومع ذلك فإنها تضع مسؤولياتها وشركائها وبرامجها على محك التجربة والتقويم، وتتابع إنجازاتها وأنشطتها وحسن الأداء فيها.

٣٩- ما أبرز مجالات التعاون مع القطاع الاقتصادي لتمكين مشاريع السياحة ضمن أنشطتهم؟

من خلال الشراكات والاتفاقات الثنائية تعزز الهيئة برامج السياحة وأنشطتها باعتبارها واجبا وطنيا على المنشأة الاقتصادية، وباعتبارها مصدر دخل اقتصادي جيد، وذلك رغبة من الهيئة في تحقيق نمو متوازن في النشاط الاقتصادي والسياحي، ويصبح التحدي الكبير أمام الهيئة هو النمو الاقتصادي الضخم، وهذا ما جعل الهيئة تراهن على مقدار الوعي الوطني والسياحي لدى رجال الأعمال، وذلك في تبني هذه الرؤية.

٤٠- هل يتفاعل القطاع الاقتصادي مع السياحة وما أبرز مظاهر ذلك؟

من المتفق عليه وجود اختلافات في الرؤية والوعي، وذلك انطلاقاً من الاختلافات الثقافية والإستراتيجية، ولكن الهيئة من خلال دعم القيادة، ومن خلال الواجب الوظيفي، ومن خلال المعرفة النامية بالتفكير الاقتصادي، تؤمن بأهمية أن يجد التاجر مجالاً للربح، ولذلك فإنها تطرح البرامج والخطط السياحية فيما لا يتعارض مع الرؤية الاقتصادية، ولكن هذا لا ينفي أهمية تنفيذ الخطط السياحية في البرامج الاقتصادية تبعاً للواجب الوطني.

٤١- هل توفر السياحة في المملكة مجالاً للمشاريع الاقتصادية الصغيرة التي لا تحتاج إلى رأس مال كبير؟

إحدى المزايا الكبرى للسياحة أنها تفتح المجالات الاقتصادية المتنوعة، وأنها تتيح مسارات اقتصادية كبرى يمكن للأفراد والمؤسسات والشركات الصغيرة أن يصنعوا مشاريعهم الخاصة تبعاً لها، ويكفل لهم النظام الحق في ذلك من خلال آلياته المعروفة، كما أن الهيئة تدعم وتحفز هذا الاتجاه، وتضع البرامج التدريبية المتعددة في كيفية بداية المشروعات الصغيرة - التي تتسم بالأهمية بسبب تنوع مجالاتها وفرص التوظيف التي تقدمها إلى المواطنين السعوديين وخاصة جيل الشباب بالإضافة إلى المساهمة الفعالة والهامة التي تنتج عن هذه المنشآت في تطوير المجتمع الإقليمي والمحلي - وذلك بالتعاون والشراكات مع الجهات المعنية، وقد وقّعت الهيئة مذكرات التعاون مع الجهات الداعمة لهذا الإطار مثل: بنك التسليف والادخار السعودي وصندوق المئوية وصندوق الموارد البشرية ومجلس الغرف التجارية وبعض البنوك، ويمكن هنا الإشارة إلى أنه قد نجح كثير من الأفراد والمؤسسات بتقديم مشاريع اقتصادية صغيرة تتصل بخدمات السياحة .

كما تقوم الهيئة بدعم تطوير المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة بما في ذلك التشغيل السياحي للمشروعات السياحية المتنوعة مثل الحرف و المصنوعات التراثية واليدوية، مشغلو الجولات السياحية، وكالات السفر، الأدلة السياحية، وكالات المعلومات والترويج السياحي .

٤٢- كيف يمكن الاستفادة من المواطنين ومن قطاع الشباب بشكل خاص في تشغيل وإدارة النشاط السياحي؟

تضع الهيئة أولوياتها انطلاقاً من واجبها الوطني، وقد بدأت منذ انطلاقتها أنشطتها السياحية بالبحث عن أفضل الأساليب التي تحقق أهدافها الاستراتيجية، ومن أهمها: توطين الوظائف السياحية ومضاعفتها وفق الاحتياجات المتنامية وتبعاً للنمو المطرد في

نشاط الهيئة، وهو ما فتح مجالاً واسعاً للاستفادة من الطاقات والقدرات عند كافة المواطنين، وعلى رأسهم: قطاع الشباب.

٤٣- كيف تمثل اهتمام الهيئة بتنفيذ هذه الرؤية الإدارية؟ في شأن الاستفادة من المواطنين في برامج السياحة؟

بدأت الهيئة رؤيتها تلك من خلال التأكيد على بناء المعايير المهنية وإعداد الحقائق التدريبية وفق الاشتراطات الدولية، وذلك من أجل تهيئة فاعلين متخصصين ومتميزين في مجال السياحة، ويتم هذا بالتعاون مع الشركاء من القطاعين العام والخاص في الجامعات ومراكز التدريب وبرامج الابتعاث لتطوير الموارد البشرية في القطاعات السياحية التالية:

- قطاع وكالات السفر والسياحة.
- قطاع الإيواء (الفنادق والشقق المفروشة).
- قطاع الجذب السياحي (الترفيه).
- قطاع الحرف والصناعات التقليدية.
- قطاع الحج والعمرة.
- قطاع الآثار والمتاحف.

٤٤- هل هناك تخطيط بين مجالات السياحة المتنوعة في سبيل وحدة سياحية تحقق المنافع الاقتصادية العليا؟

يعتبر تأسيس الهيئة العامة للسياحة والآثار خطوة في سبيل تحقيق وحدة تنظيمية لأنشطة السياحة وبرامجها، وبالفعل، فقد قامت الهيئة بوضع الأطر العامة التي تضبط السير في برامج السياحة وأنشطتها، وتم تأسيس الجانب الإداري لها على سبيل مبدأ اللامركزية، فالخطط والأطر واحدة، ومجالات التنفيذ متعددة ضمن الإطار العام الذي وضعته الهيئة بما يكفل وحدة الرؤية والأهداف.

٤٥- هل وضعت الخطط التنظيمية السياحية لإعادة النشاط في الأسواق التاريخية كعكاظ وغيره؟

قامت الهيئة بوضع إطار تنظيمي للأسواق التاريخية القديمة، وذلك ابتداء من رصدها على أرض الواقع، ومتابعة أوجه النشاط فيها من الناحية التاريخية والمعاصرة، وتبعاً لذلك وضعت الخطط لإعادة النشاط السياحي لها بالتعاون مع الجهات المعنية كإمارات المناطق، وهو ما تم في سوق عكاظ. مثلاً - الذي تشارك الهيئة في تنفيذ عدد كبير من الأنشطة والبرامج فيه، وذلك ضمن النشاط الكبير لإمارة منطقة مكة المكرمة.





المعلومات والإحصاءات

٤٦- كم تبلغ نسبة إقبال المواطن السعودي على السياحة الداخلية؟

تؤكد الدراسات الميدانية على أن ٧٠٪ من المواطنين يقضون رحلاتهم السياحية داخل المملكة، وهي نسبة تتصل بالمتوسط العام، وهناك مواسم محددة ترتفع فيها النسبة بشكل ملحوظ، بل إن النمو المحلي ملحوظ في نسب السياح السعوديين من خلال دراسة أماكن محددة أو مواقع انتهت الهيئة والجهات المعنية من مراحل تطويرها وإعادة الإنتاج لها، وهذا لا يفند فقط. ما يقال من أن المواطن لا يفضل السياحة الداخلية، وإنما يؤكد على نسب النمو، ويؤكد كذلك على أن النسب تتزايد وفق النجاحات التي تحققتها الهيئة من خلال جهودها وبرامجها، ومن خلال الشراكات والاتفاقات الثنائية التي تطبقها، وقبل ذلك وبعده من خلال الوعي الذي يتحقق عند المواطنين.

٤٧- هل هناك فارق كبير على مستوى التجربة السياحية السعودية والعربية والأجنبية؟

مفهوم السياحة وأنماطها متماثلة، وأما التنوع في بيئة الوطن وثوابته وجغرافيته فهو الذي يترك مجالات للتفاوت بين الدول، وهو مجال ذو إطار محدود، ولذلك فأغلب مجالات السياحة متكررة في دول العالم جميعاً بما فيها الخدمات المقدمة وما شابه، ويبقى الفرد هو ما يتصل بخصوصية هذا المكان أو ذلك، ولا بد أن نؤكد هنا أن الشريحة المستهدفة بدرجة رئيسة للسياحة السعودية هم السياح السعوديون، ومن هنا فأغلب أنماط السياحة تأتي وفق ما يتطلبه السياح السعودي ويحقق أهدافه.

٤٨- ما هي نسبة الاستثمار التي يجب أن تتم في السياحة السعودية؟

وفقاً لتقديرات إستراتيجية السياحة الوطنية في المملكة في الفترة من (١٤٣١ - ١٤٤١هـ)، فإنه من المتوقع أن يصل حجم الاستثمارات السياحية في قطاعي الفنادق والوحدات السكنية المفروشة إلى ٩٧,٥ مليار ريال (٢٦ بليون دولار أمريكي).

٤٩- كم تبلغ نسبة إيرادات السياحة في المملكة؟

قدرت الهيئة العامة للسياحة والآثار إيرادات السياحة في المملكة خلال عام ٢٠١٠م بنحو ٦٦ مليار ريال، بنسبه نمو ٧٦,٤ في المائة عن عام ٢٠٠٩م، متوقفة أن تصل الإيرادات السياحية الكلية إلى ١١٩ مليار ريال في العام ٢٠١٥م، وما قيمته ١٧٢ مليار ريال في العام ٢٠٢٠م.

٥٠ - كم عدد الوظائف المتوفرة في النشاطات السياحية وما هي نسبة السعوديين فيها؟

عدد الوظائف المباشرة بالقطاعات السياحية ارتفعت في الفترة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩م) من ٣٣٢،١٢٥ وظيفة إلى ٤٥٧،٦٥٨ بنسبة بلغت ٣٧ في المائة (النمو السنوي ٧،٤ في المائة)، بينما زاد عدد السعوديين العاملين بالقطاعات السياحية من ٦٦،٧٠٤ إلى ١١٧،٣٨٤ في الفترة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩م) بنسبة بلغت ٦٠ في المائة (النمو السنوي ١٢ في المائة)، وقد وصلت نسبة السعودة بشكل عام ٢٦ في المائة.

٥١ - ما نسبة السياح الدوليين في المملكة؟

يتجه المجال الرئيس لأنشطة السياحة في المملكة وبرامجها إلى المواطن والمقيم فيها، باعتباره صاحب الأولوية الكبرى عند الهيئة، ولذلك تمت العناية والتركيز عليه، وهذا لا يتنافى مع وجود برامج متخصصة ونوعية للسياح الأجانب، فأنتهت الهيئة نظام التأشيرة الإلكترونية، وذلك بالتعاون مع وزارتي الداخلية والخارجية، وأطلق النظام في ٢٠٠٦م، وبدأ يغطي مجموعات نخبوية من السياح الأجانب لزيارة المواقع السياحية في المملكة.

٥٢ - ما نسبة النمو في سياحة المهرجانات والاحتفالات الداخلية؟

تتجه نسبة النمو في سياحة المهرجانات والاحتفالات الداخلية إلى النمو بشكل ملحوظ، فالتنافس الإعلامي والاقتصادي يلحظه المتابع أيا كان نوعه، ومظاهر الاحتفالات بدأت تستقطب الشرائح المتعددة، وأخذت بعض المهرجانات والاحتفالات طابعا خليجيا عاما، مثل احتفالات مزايين الإبل، وغيرها، وأصبحت موسما تترقبه القطاعات المعنية بالإضافة إلى المناطق والمدن والشرائح المتنوعة، بل إن الأثر الاقتصادي لافت جدا، وذلك بوجود حراك اقتصادي ملحوظ يصاحب الفعاليات.







خدمات الاستثمار

٥٣- ما الملامح الرئيسية لتطوير المواقع السياحية وتمييزها؟

تعزز الهيئة المواقع السياحية بالأفكار التطويرية بشكل مستمر، ولاتقف عجلة التطوير عند الافتتاح وبداية التشغيل، وإنما تظل مشاريع التطوير والتهيئة نشطة، ومن هنا تعقد الهيئة حلقات نقاش وورش عصف؟ ذهني بهدف التجديد في التعامل مع المواقع السياحية، ونقلها إلى مواقع جديدة من حيث إعادة التخطيط ووضع البرامج المستحدثة وإضافة الخدمات اليومية والدائمة وإيجاد مواسم سياحية مضافة إلى المعتاد وتكثيف العناية بالمنتج السياحي مع المحافظة الدقيقة على المواقع السياحية من أن يطالها أي أثر سلبي بسبب حركة السياحة، بالإضافة إلى دراسة الآراء والمقترحات وفرز نتائج الاستبانات التي يتم طرحها على المصطافين، وزيادة العناية بالجانب الإعلامي والتثقيفي.

٥٤- ماذا يمثل الدخل السياحي للمملكة؟

يمثل الدخل السياحي مؤشرا رئيسا لحركة السياحة في المملكة، حيث تثبت الإحصاءات ارتفاعا مستمرا فيه، وذلك تبعا لتعدد مجالات السياحة وأنماطها، وقد دفع ذلك إلى التنوع والازدحام في المؤسسات السياحية وأنشطتها وبرامجها، وهو ما ترعاه الهيئة، وتقوم بتنظيمه والإشراف على نموه، وقد أسهم الدخل السياحي بتعدد مجالات الاقتصاد في المملكة، وعدم انحصارها في المجالات المعتادة كالعقار والأسهم، وما شابه، وفرض وجود أنماط اقتصادية متكررة كالوظائف الجديدة، ومجالات العمل والدراسة المتخصصة.

٥٥- ما أبرز مجالات الاستثمار في السياحة الداخلية؟

تفرض بيئة المملكة الكبيرة جغرافيا والمتعددة ثقافيا مجالات استثمارية واسعة، ويمكن هنا الإشارة إلى أبرز المسارات الاستثمارية مثل: المرافق السكنية السياحية، وتسهيلات المعارض والمؤتمرات، ووكالات السفر والسياحة، وخدمات الإرشاد السياحي، والمطاعم والتموين، بالإضافة إلى المصارف والتجارة المتنوعة والخدمات الطبية والترفيهية، والذي تؤكد عليه الهيئة هو وجود مناحات استثمارية متعددة من الأنماط التقليدية، وتجهد الهيئة في تهيئة المجالات المبتكرة أمام المستثمر، وإيجاد فرص ضمانات متعددة أمامه.

٥٦- ما مجالات العمل التي تتيحها الهيئة لرجال الأعمال؟

لا تركز الهيئة فقط على تعدد مجالات العمل، وإنما تضيف إلى ذلك إيجاد البيئة الحاضنة والجاذبة له، وتوفير الخدمات المتعددة لاستمراره ونموه، وتبعاً لذلك فقد أقرت الهيئة إنشاء مراكز خدمات الاستثمار والتراخيص السياحية لتوفير البيئة المناسبة للتواصل مع المستثمرين، وتقوم الهيئة إلى ذلك بتوفير معلومات حول الاستثمار السياحي، وتعرض الحوافز للاستثمارات، وتعمل على إزالة العوائق التي قد تعترضها، وخاصة فيما يتعلق بأوجه الدعم، وهو ما جعل الهيئة تفتح مجالاً واسعاً لتوقيع الاتفاقات ومذكرات التعاون مع الجهات الداعمة، مثل: بنك التسليف، وصندوق المؤية، وصندوق الموارد البشرية، ومجلس الغرف التجارية، وعدد من البنوك المحلية.

٥٧- هل هناك اتجاه لمشروع اقتصادي ضمن المنظومة السياحية وتأسيس الجهات السياحية الكبرى التي توفر التجربة المتكاملة للسائح؟

تسعى الهيئة خلال خطواتها المقبلة إلى تأسيس شركة للتنمية السياحية (شركة قابضة) بغرض تحديد الفرص الاستثمارية السياحية وتأسيس شركات التطوير السياحي في المناطق السياحية الجديدة بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص، بالإضافة إلى تأسيس شركة تطوير العقير وشركة للفنادق التراثية، إلى جانب وضع آليات للتأجير طويل الأجل للأراضي السياحية العامة لاجتذاب المستثمرين مع وزارة المالية والجهات المالكة ذات العلاقة، وطرح وجهة سوق عكاظ كوجهة سياحية ثقافية للاستثمار من قبل القطاع الخاص، والعمل على طرح مشروع منتزه جنوب الثمامة كوجهة سياحية ترفيهية.

٥٨- هل هناك خطط مستقبلية جاهزة تعرض على رجال الأعمال؟

تقوم الهيئة من خلال الدراسات ومراكز البحث والتواصل مع الجهات المساعدة بوضع برامج سياحية مستقبلية، ويتم عرضها على مستثمرين ورجال أعمال ومجالس الغرف وشركات متعددة لتنفيذ الجزء الاقتصادي منها، وتقوم الهيئة بمتابعة الشأن السياحي فيها، بالإضافة إلى أن الهيئة تعرض خدماتها وخبراتها لدراسة المشاريع المقترحة، كما تقوم الهيئة بإعداد دراسات لمسح فرص الاستثمار السياحي بمختلف المناطق بالمملكة بالتعاون مع المكاتب الاستشارية في الداخل والخارج وطرح هذه المشروعات كحقب استشارية على المستثمرين ورجال الأعمال الراغبين في الدخول في مجال الاستثمار السياحي بالمملكة.

٥٩ - ما مظاهر التعاون بين الهيئة والغرف التجارية ومجالس المناطق والشركات الكبرى في مجال السياحة؟

تعد الشركات والاتفاقات الثنائية إحدى وسائل العمل التي تعتمدها الهيئة في إدارة أعمالها، وقد تأسست أنظمة الهيئة وفق هذا المنطق، وذلك من خلال الإيمان الكبير بأن العمل الذي تقوم به هو عمل وطني كبير، وأن إبطاره هو الوطن كله، وأن جمهوره هم المواطنون جميعاً، وهذا يقتضي توفّر الجهود من الجميع، سواء في الغرف أو مجالس المناطق أو الشركات الكبرى، وذلك من خلال إدارة الهيئة، والرؤية العليا التي أقرها مجلس الوزراء في إسناد مهام ذلك إلى الهيئة.

٦٠ - هل هناك تنظيم تفصيلي لمجالات الاستثمار في السياحة؟

هناك أنظمة متعددة تمت دراستها في الهيئة، وتم عرضها على خبراء ومتخصصين، وأقرت بهيكلها وموادها العامة، ويستطيع المتعامل مع الهيئة أو المستفيد من برامجها بالإضافة إلى الشريحة المستهدفة، وهم السياح، أن يجدوا الأنظمة المفصلة من خلال موقع الهيئة على الإنترنت، أو بزيارة موقع الهيئة أو أجهزتها في مناطق المملكة بشكل عام.

٦١ - هل مجالات السياحة الاستثمارية مفتوحة للابتكار والتنوع والتجدد؟

تبعاً للتنوع والثراء الكبير في طبيعة البيئة السعودية، فقد اعتنت الهيئة بالإعلاء من القيم الثقافية المرتبطة بالعمل اليومي، وعلى رأسها: الابتكار والتطوير، ولم تطرح الهيئة برامجها وأنشطتها بصيغة نهائية، وإنما يظل معمل الأفكار والتطوير والتهيئة نشطاً، وتظل الهيئة حريصة على الانتقال بأعمالها وبرامجها إلى مسارات وبيئات جديدة.

٦٢- كيف يستطيع رجال الأعمال التواصل مع الهيئة للتخطيط لمشاريع استثمارية؟

تنظر الهيئة إلى القطاع الاقتصادي باعتباره شريكا رئيسا لها في مختلف البرامج والأنشطة، ولذلك فإنها تسعى إلى عقد شراكات تكاملية دائمة معه، وتتيح مختلف السبل والوسائل للتواصل في هذا الشأن، وذلك على مستوى فردي أو جماعي من خلال المؤسسات الاقتصادية الكبرى، ويمكن بحث المشاريع المشتركة من خلال مذكرات التفاهم، أو اللقاءات المشتركة، أو لقاءات الورش البحثية الثنائية، أو من خلال مراكز خدمات الاستثمار والتراخيص السياحية التي أنشأتها الهيئة، وعن طريقها تقوم الهيئة بتوفير المعلومات حول فرص الاستثمار السياحي أو الحقائق الاستثمارية المطروحة على المستثمرين، بالإضافة إلى كشف العقبات المتوقعة ووضع الحلول الملائمة، وعرض الحوافز والدعم، وتسهيل الإجراءات، كما يمكن التواصل المباشر والسريع مع الإدارة العامة لخدمات الاستثمار بالهيئة.

٦٣- ما أبرز المقومات التشجيعية لرأس المال ليستثمر في المجال السياحي؟

يتفق الجميع على أن الاستقرار السياسي والأمني هو المقوم الرئيس لتشجيع السياحة والسياح ورؤوس الأموال، ومع ذلك فهناك مقومات أخرى تحفز رأس المال، ومنها:

- وفرة الموارد الطبيعية.
- الموقع الجغرافي المتميز.
- تطور البنية التحتية، ووسائل الانتقال والاتصالات.
- ارتفاع الوعي الثقافي والاجتماعي، ووفرة الموارد البشرية.
- المعلومات المتاحة بشفافية، ونظم الإدارة العامة المتطورة.
- المناخ الاقتصادي المشجع، وتوفر حوافز الاستثمار والدعم الحكومي للسياحة.
- توفر مصادر التمويل الحكومية والخاصة.
- كما يعد توفير دراسات الجدوى للمشاريع السياحية عنصراً أساسياً في حفز وجذب الاستثمار في القطاع السياحي.







التراخيص
والجودة

٦٤- ما أبرز الأنشطة السياحية المرخصة؟

- نشاط منظمي الرحلات السياحيين والمرشدين السياحيين.
- نظام المشاركة بالوقت في الوحدات العقارية السياحية.
- الفنادق.
- الوحدات السكنية المفروشة.
- وكالات السفر.
- الإرشاد السياحي.

٦٥- منظمو الرحلات السياحية. هل هناك أنشطة سياحية

تمنعها الهيئة؟

تتيح الهيئة مجالات مجالات السياحة كافة أمام المستثمرين، وذلك في ظل أنظمة الدولة وثوابتها، وهو ما يتسق مع الأنظمة الدولية العالمية في مجال السياحة.

٦٦- كيف يمكن الحصول على معلومات عن التراخيص للخدمات

التي تقدمها الهيئة؟

توفر الهيئة كتيبات مطبوعة لجميع الأنشطة التي ترخصها، وهي:

- دليل إصدار ترخيص مرافق الإيواء السياحي.
 - دليل إصدار ترخيص وكالات السفر والسياحة.
 - دليل إصدار ترخيص المرشدين السياحيين.
 - دليل إصدار ترخيص منظمي الرحلات السياحية.
 - اللائحة التنفيذية لنظام المشاركة بالوقت.
- كما تم وضع نسخة من تلك الأدلة بالإضافة إلى النماذج المطلوب استخدامها لتقديم على موقع الهيئة الإلكتروني (www.scta.gov.sa).
- أما الأنشطة التي يتم التقديم لها عن طريق الأنظمة الآلية من خلال موقع الهيئة دون الحاجة لمراجعة الهيئة أو تقديم نماذج ورقية فهي:
- نشاط المشاركة بالوقت، ونشاط المرشدين السياحيين، ونشاط منظمي الرحلات السياحية.

٦٧- ماذا يمثل معيار الجودة ضمن مقومات السياحة في المملكة؟

في ظل احتدام المنافسة في سوق السياحة العالمية فإن الحاجة تدعو إلى وضع نظم ومقاييس لضمان الجودة في السياحة في المملكة. ومن أجل ذلك ، قامت الهيئة العامة للسياحة والآثار بوضع وتنفيذ نظم التراخيص للأنشطة السياحية متضمنة معايير للجودة السياحية بالمملكة. بهدف تحقيق ميزة تنافسية على مستوى المنتجات السياحية، وإعداد متطلبات حماية المستهلك.

وبالتالي فإن دور الهيئة لا يقف عند تسجيل أو منح التراخيص للأنشطة السياحية بل يتم تقديم المشورة للمستثمر قبل وأثناء مراحل تنفيذه للمشروع السياحي ، فنظم الجودة تهدف إلى تكامل جميع العناصر التي تؤثر على جودة المنتج أو الخدمة التي تقدمها المنشأة، حيث يرغب كثير من مقدمي الخدمات في تحقيق الجودة وببذل جهوداً كبيرة للوصول إلى ذلك الهدف ، ولكن معظم هذه الجهود تركز على أنشطة التفتيش وإصلاح العيوب في نهاية العمليات في كل مرحلة . والتفتيش وحده لا يمكن أن يضمن جودة المنتج ، فمن أجل ضمان جودة الخدمة المقدمة ، يجب أن تصمم الجودة وتبنى منذ البدايات الأولى للنشاط ، فالالتزام بمعيار الجودة وسيلة لتحقيق رضا العملاء.

كيف تتعامل الهيئة لتنظيم قطاع الإيواء؟ يُعد قطاع الإيواء من أهم قطاعات السياحة ، ومن أجل ذلك لم تنتظر الهيئة إعطائها صلاحية تنظيم هذا القطاع ، حيث تم توقيع مذكرة اتفاق تعاون مع وزارة التجارة والصناعة تم من خلالها الاتفاق على إعداد وتنفيذ برنامج للرقابة المشتركة بين الوزارة والهيئة على قطاع الإيواء في المملكة بهدف التحقق من توفر العناصر الأساسية (الأمن والنظافة والسلامة) ورفع جودة مستوى الخدمة المقدمة في منشآت الإيواء ، بالإضافة إلى بناء قاعدة بيانات لقطاع الإيواء في المملكة ، وقد تم بحمد الله التطبيق الفعلي لهذا البرنامج في جميع مناطق المملكة حيث تم تشكيل فرق تفتيش مشتركة بين الهيئة ووزارة التجارة والصناعة في جميع مناطق المملكة للتفتيش على الفنادق والوحدات السكنية المفروشة ، بهدف معالجة وتصحيح أوضاع المنشآت المخالفة.

كما قامت الهيئة بعد إسناد مهامه قطاع الإيواء السياحي إلى الهيئة بعقد عدد كبير من حلقات النقاش وورش العمل المشترك لعدد من الجهات المعنية، بهدف تنظيم هذا القطاع ووضع البناء المؤسسي المنهجي له ، وقد تم تنفيذ خطة شاملة لإعادة تصنيف الفنادق و الوحدات السكنية المفروشة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية وذلك بتطبيق معايير التصنيف الجديدة ، والذي تم تطويرها لتتواءم مع التصنيف العالمي ذي الخمس نجوم، مع مراجعة مواصفات تصنيف الوحدات السياحية المفروشة ذي الثلاث

مستويات، للتفريق بين الوحدات السكنية السياحية المفروشة وغيرها من الوحدات العقارية، والأخذ في الاعتبار التغير المستمر لمتطلبات نزلاء الفنادق، والعمل على إيجاد مستويات أداء وخدمات عالية الجودة كنوع من الشفافية مع نزلاء الفنادق بالاستفادة من النماذج العالمية المميزة وبالتشاور مع نخبه من أصحاب الشأن من القطاع الخاص في الفنادق والوحدات السكنية المفروشة. حيث توجت جهود الهيئة بإعلان تصنيف الفنادق في المملكة بنظام النجوم وذلك في شهر ربيع الآخر ١٤٣١هـ، كما أعلنت تصنيف الشقق المفروشة في شهر رجب ١٤٣١هـ.

٦٨- هل هناك تنظيمات إدارية للتنسيق وضبط أداء العمل في وكالات السفر والسياحة؟

بعد نقل اختصاص الإشراف على وكالات السفر والسياحة إلى الهيئة ، قامت الهيئة ببناء قاعدة بيانات لوكالات السفر والسياحة التي تعمل في جميع مناطق المملكة ، كما تم تطوير إجراءات لترخيص الوكالات والرقابة عليها التي تضمن تقديم الخدمة بشكل نظامي وبالجودة المطلوبة ، حيث تقوم الهيئة ممثلة بأجهزة السياحة بالمناطق بجولات ميدانية للتأكد من نظامية الوكالات الممارسة للنشاط ، وضبط المخالفين لاشتراطات الترخيص وتطبيق الإجراءات اللازمة بحقهم .

٦٩- هل تغطي وكالات السفر والسياحة أرجاء المملكة كافة؟

نشاط وكالات السفر والسياحة أحد الأنشطة السياحية التي تدعمها الهيئة وتحفز الاستثمار في هذا النشاط ، كما تعمل الهيئة على تذليل العقبات التي تعيق الاستثمار السياحي بشكل عام من أجل تقديم الخدمات السياحية في جميع مناطق المملكة . وبناءً على قاعدة البيانات لوكالات السفر والسياحة فإن خدمات وكالات السفر والسياحة متوفرة في جميع مناطق المملكة .

٧٠- كيف تمت تغطية احتياجات المستثمر أو السائح في الخدمات التي تقدمها الهيئة؟

إن منهجية الهيئة في التعامل مع المستثمر والسائح قائمة على مبدأ الشراكة ، فالهيئة تحرص دائماً في التعرف على مرئيات المستثمرين أصحاب العلاقة قبل إصدارها لأي تنظيم أو إجراءات وتتم مناقشتها خلال ورش العمل والاجتماعات التي تعقدها الهيئة

بهذا الخصوص ، أما السائح فتعتبره الهيئة المرآة التي تعكس ماتبدله الهيئة من جهود في تنظيم الأنشطة السياحية وذلك من خلال توفير قنوات متعددة تتيح للسائح الاقتراح أو التقدم بالشكوى وجميعها تأخذها الهيئة في الاعتبار من أجل عمليات التطوير والتحسين المستمرة.

٧١- ما مظاهر الجهود التي تبذلها الهيئة لضبط الجودة مع الالتزام بأسعار منافسة؟

قامت الهيئة بالاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجال مراقبة الجودة وتصنيف الأنشطة السياحية ، وتحديد الأسعار ، وبناءً عليه تم إعداد ضوابط وإجراءات للترخيص ، ومعايير للجودة تضمن تقديم الخدمات السياحية بالشكل المطلوب . أما بالنسبة للأسعار ، فقد تم تحديد الحد الأعلى لأسعار الإقامة في مرافق الإيواء السياحي بناءً على تصنيف تلك المرافق بما يتناسب ومستوى الخدمة المقدمة . مما جعل السعر مرتبطاً بنوعية الخدمة المقدمة ، الأمر الذي سيدفع المستثمرين إلى تطوير وتحسين الخدمات المقدمة في مرافق الإيواء السياحي ، ومن أجل ضمان أن يكون السعر مقابل الخدمة المقدمة ، فإن الهيئة تقوم بجولات رقابية للتأكد من الالتزام باشتراطات ومعايير الترخيص والتصنيف والتأكد من إعلان الأسعار المحددة حسب درجة التصنيف ، وتطبيق العقوبات بحق المخالفين .

٧٢- كيف ترعى الهيئة أنشطة الإرشاد السياحي؟

قامت الهيئة بتنظيم مهنة الإرشاد السياحي، بهدف تفعيل دور المرشد السياحي لتقديم خدمات مميزة، عند مرافقة السياح والتعريف بالمواقع السياحية، وتقديم المعلومات الصحيحة لمرافقيه بأسلوب جيد، بما يحقق رفع مستوى الخدمات السياحية المقدمة في المملكة ، ونشاط المرشدين السياحيين لم يكن موجوداً قبل تأسيس الهيئة ، حيث قامت الهيئة بالتنسيق مع وزارة الداخلية بوضع الاشتراطات والضوابط لترخيص المرشدين السياحيين ، كما قامت الهيئة بالتنسيق مع المركز الوطني للقياس والتقويم لإعداد الفحص المهني للمرشد السياحي بفئاته الثلاث (مرشد سياحي عام ، مرشد سياحي لمنطقة معينة ، مرشد سياحي لموقع معين) ، وذلك بوضع اختبارات مقننه لقياس الجوانب مهارية والثقافية والسلوكية والمعرفية للمتقدم لمهنة المرشد السياحي ، كما تم بناء نظام الكتروني يتيح للراغب في الحصول على رخصة مرشد سياحي التقدم بطلب الرخصة عن طريق موقع الهيئة الالكتروني .

كما تعمل الهيئة على دعم مهنة الإرشاد السياحي من خلال التسويق للمرشدين السياحيين المرخصين في موقع الهيئة الإلكتروني ، وإلزام منظمي الرحلات السياحية بالاستعانة بخدمات المرشدين السياحيين المرخصين من الهيئة عند تصميمهم للبرامج السياحية ،

ومن أجل تطوير مهارات المرشدين السياحيين فقد قامت الهيئة بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للمرشدين السياحيين (WFTGA) لتدريب عدد من أساتذة الجامعات السعودية لتنفيذ برامج التدريب للمرشدين السياحيين . وقد تم عقد عدد من الدورات التدريبية للمرشدين السياحيين في عدد من مناطق المملكة .

كما قامت الهيئة بدعم إنشاء لجنة استشارية للمرشدين السياحيين لتكون نواه لجمعية المرشدين السياحيين.

٧٣- ما مفهوم المشاركة بالوقت الذي قامت الهيئة بالترخيص له ؟

كُلفت الهيئة بدراسة نظام المشاركة في الوقت (Time Share) في الوحدات العقارية السياحية. وبناءً عليه، قامت الهيئة بإعداد مشروع النظام، بمساعدة عدد من المستشارين المتخصصين المحليين والدوليين، ومن خلال إجراء دراسات مقارنة لأفضل التجارب الدولية في مجال أنظمة وتنظيمات المشاركة بالوقت ، وبعد مناقشة النظام المقترح في الجهات التشريعية المختصة (مجلس الشورى ومجلس الوزراء) صدر المرسوم الملكي رقم (م/ ٥٢) وتاريخ ١٤٢٧/٨/٢٠هـ، بالموافقة على نظام المشاركة بالوقت في الوحدات العقارية السياحية، ثم صدر قرار صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة رقم ٤٣٤١٧/٣/٧/١ وتاريخ ١٤٢٨/٥/٥هـ، باعتماد اللائحة التنفيذية للنظام، والذي يتم على ضوءها الترخيص لهذا النشاط حالياً. وقد قامت الهيئة بكافة متطلبات تنفيذ النظام ولأئحته التنفيذية من بناءً للأنظمة الإلكترونية وتوفير المتطلبات البشرية والفنية اللازمة للتطبيق.

ويتجه مفهوم المشاركة بالوقت إلى إمكانية شراء حق الانتفاع والاستفادة من الوحدة العقارية السياحية في إحدى منشآت الإيواء السياحي لفترة زمنية محددة من العام بموجب عقد موثق بمقابل مالي معين لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وذلك ضمن اشتراطات تكفل حقوق الأطراف كلها، وهو نظام يتيح فرصة أكبر لحركة رأس المال في قطاع السياحة.

٧٤- هل تتجه خدمات الهيئة إلى المناطق والمرافق بحسب

نسب السياح؟

أكد أن نسبة الأداء تكافئ نسبة الطلب، وهذا عرف تسويقي متفق عليه، ولكن الهيئة لا تقف عنده، أو لا تكتفي به، وإنما تضع ضمن خططها وبرامجها أن تعالج نسب الإقبال الأقل على بعض المناطق السياحية، وذلك بالتطوير والتهيئة من خلال النتائج والتوصيات التي تفرزها ورش العمل والأبحاث المتخصصة واقتراحات المستثمرين والسياح.

٧٥- كيف تتعامل الهيئة مع شكاوى المستفيدين من الخدمات؟

تنظر الهيئة إلى المستفيدين من خدماتها باعتبارهم شركاء فاعلين في وضع استراتيجياتها وتقويمها، ومن هنا فالهيئة تتعامل بجدية مطلقة مع أي شكوى تصلها من المستفيدين، وتعمل على إيجاد حل سريع للشكاوى، والتواصل مع أصحابها، وهي في ذلك تنظر إلى الشكاوى باعتبارها عنصر تقويم وضبط للجودة، وتدرجها ضمن وسائل المراقبة العامة للمنتج السياحي، بل إنها تتجاوز ذلك إلى فتح سبل التواصل الدائمة مع المستفيدين في هذا السياق بشكل خاص.

٧٦- كيف تنظر الهيئة إلى المستثمر وإلى السائح، وهل تميل إلى

أحدهما دون الآخر؟

تتعامل الهيئة مع المستثمر والسائح ضمن إطار الشراكة المنتجة، ولذلك تتيح لهما مختلف الطرق للوصول إلى الخدمات وتقويمها والمشاركة في صناعتها.

٧٧- الاتساع الجغرافي الكبير في المملكة والتنوع السياحي هل

تمثل تحديات تجاه عمل الهيئة؟

لاشك أن العمق والتنوع والثراء في النطاق الثقافي والبيئي والجغرافي في المملكة يشكل تحديا كبيرا وتميزا أكبر في الوقت نفسه، ومن هنا فالهيئة لا تتعامل مع إطار سياحي واحد، وإنما تضع خططها وبرامجها التي تتلاءم مع هذا التنوع الضخم، وتظل تطالب المجتمع والشركاء والجهات المعنية بالتكاتف والتعاون لإنجاح المشروع السياحي الوطني، باعتباره واجبا وطنيا على الجميع.







تطوير المواقع السياحية

٧٨- ما هي الأماكن السياحية العامة؟ وكيف تم تحديدها؟

هي المواقع السياحية الطبيعية ذات الملكية العامة، والقابلة للتطوير والاستثمار السياحي، والتي تم تحديدها من خلال مسح ميداني بالشراكة مع الجهات الحكومية في المناطق لكافة المواقع السياحية والتي تم تحديدها بـ (١٢,٠٠٠) موقع سياحي، وبعد تحليلها وفق معايير فنية محددة وبالشراكة مع الجهات ذات العلاقة في المناطق نتج (٩٥٦) موقع قابل للتطوير والاستثمار السياحي (طبيعي وأثري) في مناطق المملكة الثلاث عشرة، ومن خلالها تم تحديد (٤٣٠) موقع (مكان) سياحي عام.

٧٩- كيف يتم تطوير الأماكن السياحية العامة؟

تقوم الهيئة بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين في المناطق بتطوير الأماكن السياحية العامة الجاذبة للاستثمار، من خلال منهجية تم إعدادها كنتاج للتجارب العالمية السابقة لسلسلة من المشاريع تشمل عدد من الأماكن السياحية العامة، بحيث يتم تطويرها إما كوجهات سياحية متعددة الاستخدامات أو منتجعات سياحية متعددة الاستخدامات أو كمواقع لمشاريع استثمارية سياحية كالمنتجعات والمتنزهات وغيرها. وقد وضعت أولويات محددة لبدء إعداد خطط لتطوير هذه الأماكن وفقا لأسس ومعايير قابلة للقياس أعدت لهذه الغاية.

٨٠- ما نعني بالوجهات/المنتجعات السياحية؟

يقصد بها الأماكن السياحية العامة الواقعة خارج النطاق العمراني لمدينة المملكة ذات عناصر جذب متعددة، وأبعاد إستراتيجية (اقتصادية، تاريخية، ثقافية، سياسية، بيئية) على المستوى الوطني أو الإقليمي، والأماكن السياحية العامة على ساحل البحر الأحمر يقصد بها المنتجعات، ويمكن أن تطور كوجهات أو منتجعات متعددة الاستخدامات تكون السياحة عمادها الاقتصادي الأساس، وتتركز فيها العديد من الأنشطة والخدمات السياحية الترفيهية إضافة إلى المرافق السكنية والتجارية والتعليمية والرياضية وغيرها، وتتمتع بالقدرة على جذب المستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم، والسياح لقضاء إجازاتهم. وستمنح هذه الوجهات أو المنتجعات أولوية تمويلية عالية مما يتطلب الإشراف والإدارة والتوجيه المباشر من الهيئة العامة للسياحة ولأثار من خلال سياسات الإشراف والاستثمار. وتصنف الهيئة العامة للسياحة ولأثار الوجهات والمواقع السياحية الجديدة إلى ثلاثة فئات وفقا لخصائصها الجغرافية وهي: الساحلية، وجبلية، وصحراوية.

٨١- كم عدد الأماكن السياحية العامة التي تم تطويرها وتنتظر الاستثمار؟

تم تطوير (٢٤) مكان سياحي في ثمان مناطق، وجاهزة للطرح للاستثمار السياحية، وهي (منطقة مكة المكرمة - الليث - سوق عكاظ، منطقة المدينة المنورة - الراجح - الواجهه البحرية في ينبع - القنفذة - جبل قدس - حرة رهاط، المنطقة الشرقية - العقير، منطقة عسير - البرك - القحمة - متنزه آل جرة - متنزه آل يزيد، منطقة جازان - جزر فرسان - رأس الطرفه، منطقة الباحة - متنزه القمع - وادي جدر، منطقة تبوك - قبال / شرما، منطقة الجوف - بحيرة دومة الجندل).

٨٢- ما المقصود بتهيئة الأماكن السياحية؟

المقصود هو تهيئة الأماكن السياحية العامة التي ليست جاذبة للاستثمار في الوقت الحالي، من خلال تنفيذ الحد الأدنى من المرافق والخدمات التي تثرى زيارة السائح من طرق ومواقف سيارات وممرات مشاة وأماكن جلوس مظلة بالإضافة إلى اللوحات الإرشادية وبعض المنشآت الضرورية مثل مركز زوار ودورات مياه حسب احتياج كل موقع.

٨٣- كيف يتم دعم المشاريع السياحية التي تمتلكها قطاعات أخرى؟

يتم ذلك من خلال برنامج تمكين القطاعات المطورة للمشاريع السياحية بكافة الأدوات التي تضمن تنفيذ مشاريع سياحية مستدامة ذات عوائد اقتصادية عالية وتحافظ على البيئة، وتعود بالنفع على المجتمع المحلي، ويشمل تمكين تشكيل فريق عمل مشتركة مع القطاعات الأخرى للإشراف على تطوير المشاريع، تنفيذ ورش عمل تثقيفية بآليات التطوير السياحي، تزويدهم بأهم المكاتب العالمية في مجال التطوير السياحي، تزويدهم بكافة برامج التطوير للمشاريع المشابهة التي سبق تنفيذ من قبل الهيئة.

٨٤- ما هي الأدلة الإرشادية الفنية التي تم تنفيذها من قبل الهيئة لتمكين الشركاء نحو تنمية مستدامة بشكل مخطط، ومنظم، ومنضبط ؟

قامت الهيئة بإعداد عدد من الأدلة الإرشادية لتمكين الشركاء في مجال التطوير السياحي المستدام، وقامت بتنفيذ ورش عمل تعريفية بالأدلة لكافة الشركاء، ومن هذه الأدلة:

- دليل تسمية المشاريع السياحية.
- النزل البيئية والاستراحات الريفية (دليل المستثمر).
- دليل الإرشادات الفنية لإقامة النزل البيئية.
- دليل الإرشادات الفنية لإقامة الاستراحات الريفية.
- دليل أنظمة العمران في المناطق الجبلية السياحية (حالة دراسية منطقة الباحة).
- دليل التصاميم النموذجية لمشاريع النزل البيئية والاستراحات الريفية.

٨٥- ما هو المقصود ببرنامج معالجة التشوه البصري ؟

تعتبر البيئة العمرانية للمدن والقرى من أهم العناصر الجمالية التي تساعد على أبرزها سياحياً وللطابع العمراني تأثير كبير في ذلك من خلال تصميم واجهات للمباني متناسقة مع المحيط الطبيعي لها.

ولأهمية هذا العنصر في المجال السياحي حرصت الهيئة العامة للسياحة والآثار بالتعاون مع الشركاء بوزارة الشؤون البلدية والقروية ومن أمانات المحافظات وبلديات المدن على تطوير بعض الاشتراطات والضوابط العمرانية في الأنظمة البلدية فيما يختص بألوان المباني حيث تم الاتفاق مع الأمانات والبلديات في المناطق السياحية الجبلية بكل من عسير والباحة والطائف على إعداد الدراسات الفنية اللازمة حيال هذا الأمر للوصول إلى قائمة ألوان للمباني تتناسب مع الطبيعة المحيطة بحيث تقلل من التشوه البصري الحاصل في المدن والقرى الجبلية الناتج عن استخدام مواد بناء غير متجانسة مع الطبيعة المحيطة أو دهان المباني بألوان لا تتناسب مع المحيط المكاني للموقع.

٨٦- كيف يمكن أن نقوم بمعالجة التشوه البصري ؟

يمكن ذلك من خلال دليل أنظمة العمران والبناء في المناطق الجبلية، والتي قامت وزارة الشئون البلدية والقروية بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار بإعداده، والدليل عبارة عن منهجية علمية تساعد أمانات وبلديات المناطق الجبلية في إعداد أنظمة عمرانية تتناسب مع الطبيعة الجبلية لتلك المناطق نظراً لما تواجهه هذه المناطق من محدودية الأراضي الصالحة للتخطيط والتنمية العمرانية.

٨٧- هل بدأت الهيئة بالعمل على مشاريع لمعالجة التشوه البصري ؟

قامت الهيئة بعدد من المشاريع التي تعالج مشكلة التشوه البصري، ومنها مشروع تغيير ألوان مباني فندق قصر أبها بمنطقة عسير، حيث قامت الهيئة بالتعاون مع فندق قصر أبها بتطبيق دراسة أنظمة العمران والبناء على عدد من مباني الفندق وذلك كتجربة تطبيق تم من خلالها تحديد قائمة ألوان تتناسب مع الطبيعة المحيطة لمباني الفندق بحيث تقلل من التشوه البصري وتساعد على إيجاد تجانس بين مباني الفندق والمحيط الطبيعي له، ويجري حالياً البدء في تنفيذ قائمة الألوان التي خرجت بها الدراسة على جميع مباني الفندق، ليصبح هذا المشروع نموذجاً يحتذى به في بقية المناطق الجبلية الأخرى.

كما قامت الهيئة العامة للسياحة والآثار بالتعاون مع أمانة محافظة الطائف وذلك لإعداد قائمة ألوان تتناسب مع البيئة الطبيعية للمحافظة وذلك باختيار منطقة وادي ذي غزال بمحافظة الطائف كنموذج لتطبيق الدراسة عليها بمشاركة المجتمع المحلي على إن يتم تعميمها على باقي مناطق المحافظة وتم تحديد قائمة ألوان تتناسب مع المحيط الطبيعي وتساوم في تقليل التشوه البصري الحاصل نتيجة لاستخدام مواد بناء وألوان غير متجانسة مع الطبيعة المحيطة وقد تمت هذه الدراسة من خلال فريق فني مشترك من قبل الهيئة العامة للسياحة والآثار وأمانة محافظة الطائف، ويجري حالياً تنفيذ قائمة الألوان على عدد من المباني في منطقة الوادي ومن ثم تطبيق نفس المنهجية على بقية المناطق السياحية الجبلية بالهدا الشفا.

٨٨- ماذا تعني السياحة البيئية والريفية (الزراعية)؟

نشهد في الآونة الأخيرة طفرة في نوعية جديدة من السياحة ألا وهي السياحة البيئية والريفية التي تعتمد على عوامل جذب طبيعية، حيث ظهر قطاع آخر من السياح يختلف عن الذين يقضون إجازاتهم بشكل تقليدي، وهو قطاع يفضل قضاء عطلة بشكل جديد يحقق له فرصة الابتعاد عن زحام وضوضاء الحياة الحديثة للتمتع بجمال ونقاء الطبيعة، بثناء مناظرها وأحيائها البرية والنباتية، وما يرتبط بها من سكان وثقافات محلية القديم منها والمعاصر، وذلك من خلل قيامهم بمجموعة من الأنشطة التي ترتبط بالبيئة المحيطة، منها على سبيل المثال: الاستكشاف في الجبال، مراقبة الطيور وتأمل الطبيعة، إقامة المخيمات والمعسكرات الخلوية، الاستمتاع بمشاهدة الشعب المرجانية، استكشاف الغابات والجبال والوديان، صيد الأسماك، قطع الصحراء في قوافل من الجمال، التعايش مع البيئات الريفية، مشاهدة طرق الزراعة التقليدية وتربية الحيوانات الخ

كل ذلك يشكل أنماط جديدة لأنشطة تجذب السائح استكشاف مناطق جديدة في العالم. وقد برز مفهوم السياحة البيئية والريفية، كاختيار عملي للاستمتاع بالتراث الطبيعي والثقافي، والحفاظ عليهما في آن واحد، وقد تم تعريف هذا النمط من السياحة على أنها رحلت وزيارات ملتزمة بيئياً وريفياً لمناطق بكر، وذلك بغرض الاستمتاع، الدراسة، تأمل البيئة الطبيعية والتراثية والثقافية “. يمكن أن يظهر الانعكاس المادي لهذا النمط من السياحة في عدة أشكال، لعل من أهمها وأكثرها تميزاً ” النزول البيئية Eco-lodges و ” الاستراحات الريفية Agri-lodge التي تعد إحدى منتجات السياحة البيئية والريفية الزراعية .

٨٩- ما هي أهم مبادئ و شروط مشاريع الإيواء البيئية والريفية ؟

مما سبق يمكن تعريف مشاريع النزول البيئية والاستراحات الريفية بأنها مشاريع تقدم خدمة الإيواء البيئي والريفي حيث يجب أن تتوفر فيها أكبر قدر ممكن من الشروط التالية :

- الحفاظ على البيئة النباتية والحيوانية المحيطة .
- أن يكون لها اقل تأثير سلبي ممكن على البيئة الطبيعية المحيطة خلال فترة الإنشاء والتشييد .
- المشاركة في التنمية المستدامة للمجتمع المحلي من خلال إشراكهم في مراحل (التخطيط، التنفيذ، التشغيل).
- أن يتم من خلالها تقديم برنامج توضيحي لتثقيف كل من العاملين والسياح بالبيئة الطبيعية والثقافية المحيطة .

- استخدام تقنيات تقليدية في البناء قدر الإمكان ودمج هذا في نماذج حديثة تحقق معايير الاستدامة .
- الانسجام مع البيئة المحيطة من خلال الاهتمام بالتكوين وتنسيق الموقع العام والألوان واستخدام العمارة التقليدية المحلية .
- استخدام بدائل ووسائل مستدامة للحصول على المياه وتقليل الفاقد منها .
- إعادة استخدام المخلفات الصلبة والسائلة وتقليل تأثيراتها السلبية على البيئة لأدنى حد ممكن .
- توفير الاحتياج من الطاقة من خلال تسميات طبيعية ومصادر متجددة من الطاقة .
- على أن تحقق مشاريع النزل البيئية والاستراحات الريفية الثلاثة شروط الأساسية للسياحة البيئية والريفية وهي الحفاظ على البيئة المحيطة، أن تعود بالنفع المادي على المجتمع المحلي، وأن يحدث تفاعل بين البيئة المحلية والسياح والعاملين) .

٩٠- ما هو الفرق بين مشاريع النزل البيئية والاستراحات الريفية ؟

من الصعب جداً وضع خط فاصل بين منتجي النزل البيئية والاستراحات الريفية من الجانب النظري والتطبيقي، وذلك لما تحققه هذه النوعية من المشاريع لمبادئ ومتطلبات السياحة البيئية والريفية الزراعية إلا أنه يمكن ذكر بعض أوجه التشابه والاختلاف بينهما فعلى سبيل المثال :

أوجه التشابه :

- تسعى إلى تحقيق أقل أثر سلبي على البيئة المحيطة .
- تحاكي الطراز المحلي ومواد البناء القديمة المستخدمة في المنطقة .
- تسعى إلى إيجاد شراكة متكاملة مع المجتمعات المحلية القريبة من المشروع .
- تعتمد في المقام الأول على الأنشطة السياحية في جذب السياح للمشروع، إذا أن هذه المشاريع تهدف إلى تقديم خدمة الإيواء بشكل رئيسي .

أوجه الاختلاف :

- النزل البيئية عادة ما تكون في مناطق بعيدة عن التجمعات العمرانية في مناطق حساسة بيئياً بالقرب من محميات طبيعية أما الاستراحات الريفية فتقام في مزارع ومناطق ريفية على أطراف التجمعات العمرانية أو خارجها .
- النزل البيئية تمارس معظم أنشطتها خارج المشروع (مثل : الغوص، تسلق الجبال، التخيم في الصحراء .. الخ) ، أما الاستراحات الريفية تمارس معظم أنشطتها

داخل المشروع (مثل : التعرف على طرق الزراعة والري القديمة، مشاهدة الحيوانات الداجنة ودورها في تكامل الحياة الريفية، الاستمتاع بالأجواء الريف . . . الخ) .

- النزل البيئية والاستراحات الريفية تحتاج إلى سياح لديهم ثقافة ووعي في احترام البيئة والحفاظ عليها، حيث أن هذه النوعية من المشاريع تسعى إلى ترسيخ مبادئ الاستدامة والحفاظ على الثروات الطبيعية لدى السياح، إلا أن النزل البيئية تحتاج إلى اهتمام وحرص أكثر من السياح باعتبار أنها تقام في مناطق ح ساسة بيئياً أكثر من الاستراحات.

٩١- ما هي سبل دعم الهيئة للمستثمر والحوافز المقدمة

لمشاريع النزل البيئية والاستراحات الريفية؟

- تزويد المستثمر بالأدلة الإرشادية الفنية لتصميم مشاريع النزل البيئية والاستراحات الريفية.
- المساندة الفنية للمرحلة الابتدائية الأفكار والتصاميم المعمارية للمشروع المقدمة من المستثمر.
- إبداء المرئيات وتقديم النصح على دراسات الجدوى الاقتصادية المقدمة من المستثمر، لدعم القرار في مدى إمكانية الاستثمار من عدمه.
- تسهيل الحصول على دعم مادي من خلل البرامج المقدمة من الجهات التالية : البنك السعودي للتسليف والادخار، صندوق المؤبة، صندوق التنمية الصناعي برنامج كفاله ، وذلك حسب الآلية المتفق عليها بين الهيئة العامة للسياحة والآثار والجهات الداعمة .
- تنفيذ برامج تدريبية مناسبة موجهة للمستثمرين في هذه المشاريع سواء أصحاب المشاريع أو العاملين بها من خلل التنسيق المباشر مع برنامج المشروع الوطني لتنمية الموارد البشرية التابع للهيئة العامة للسياحة والآثار، وبالاستفادة مما تقدمه الجهات الداعمة من دعم في مجال التدريب .
- عند اكتمال تنفيذ المشروع يدرج ضمن الخرائط وبرامج الرحلات السياحية .
- عند اكتمال تنفيذ المشروع يدرج المشروع ضمن الحملات التسويقية التي تطلقها الهيئة العامة للسياحة والآثار .

٩٢- ما هي نظم المعلومات الجغرافية السياحية، وما مدى

استفادة الهيئة العامة للسياحة والآثار منها؟

نظم المعلومات الجغرافية عبارة عن برنامج يقوم بتنظيم المواقع السياحية ووضعها على خريطة رقمية لمعرفة علاقة المواقع السياحية مع المواقع الأخرى، وتساعد على متخذي القرار كيفية تطويرها بمعرفة ربطها مع المدن والخدمات، والمواقع الأخرى، حيث أن لكل موقع سياحي إحداثيات ثابتة ووحيدة، ولها وصف وصورة.







الثقافة السياحية

٩٣- كيف تنظر الهيئة إلى مستوى الوعي السياحي في المجتمع السعودي؟

يرتبط الوعي السياحي بمقومات متعددة، ومنها المستوى العلمي والثقافي، ولاشك أن القيادة الرشيدة للملكة والتوجهات العليا للوطن قد دفعت بحركة الحضارة والثقافة، وصنعت وعيا وطنيا شاملا لمقومات النهضة، ومنها السياحة، ولذلك يمكن القول: إن الوعي السياحي يمثل أحد أعلى درجات الوعي الوطني، وتلحظ الهيئة ارتفاعا دوريا في مستواه، ويمكن أن يستتبط ذلك من مؤشرات متعددة، ومنها: حركة الإعلام والتعامل مع المرافق السياحية وكثافة الحضور والأثر الذي يرشح من الفعاليات السياحية.

٩٤- هل تشكل السياحة مصدراً رئيساً للحياة والتنوع في نظر المجتمع السعودي؟

بدأت السياحة مؤخرًا بتكوين رأي عام متصاعد النسبة يلور الإيمان بالتنوع الثقافي للمملكة، وأن حضورها العالمي لا ينبع من مكانتها الكبيرة على المستوى الديني والاقتصادي فقط، وإنما هناك مكتسبات أخرى للوطن، ومنها التنوع في شتى مظاهر الحياة في المملكة، وقد كشفت السياحة عن المسار الذي يشكله هذا الرأي، حيث إن الإقبال على السياحة بمختلف بيئاتها في المملكة، والتناول الإعلامي لها، والإشادة المتكررة بالتنوع فيها، كلها أمور تؤكد على اعتبارها أحد المصادر الرئيسية للتنوع والنهضة.

٩٥- كيف تنظر الهيئة إلى السياحة الخارجية؟

لا تقلل الهيئة بتاتا من الجهود العالمية للسياحة، وإنما تستفيد من خبراتها وبرامجها، ولكن الهيئة تؤكد على أن السائح السعودي هو أحد أكبر مجالات التسويق العالمية في السياحة، وتبعاً لذلك تضع الهيئة برامجها وخططها السياحية المتعددة من أجل أن تكون السياحة الداخلية هي الخيار الرئيس للسائح السعودي، كما أن الهيئة لا تستهدف في مرحلتها الحالية الانفتاح على دخول السياحة الخارجية إلى المملكة، وذلك لاعتبارات متعددة، ولعل أهمها أن الهيئة تنظر إلى المواطن والمقيم بصفة رئيسة، وتراهن على تلبية احتياجاته.

٩٦- هل تخصص السياحة الداخلية في مواسم خاصة؟

لا تخصص السياحة الداخلية في مواسم محددة، وإنما تفتح المجالات السياحية على مختلف المواسم، وهذا لا يتنافى بتاتا مع أن السياحة تنشط في بعض المواسم، وخاصة مواسم العطلات، حيث تضع الهيئة برامج كثيفة لاستثمار الإجازات والعطل بما يفيد في تنشيط الحراك السياحي، وقد أدت هذه الرؤية الإدارية إلى نجاحات كبيرة، وفتحت مجالات الشراكة مع القطاع العام والخاص بشكل تنظيمي واسع.

٩٧- هل تنظم الهيئة البرامج والأنشطة لتعزيز الوعي السياحي عند المواطن؟

تضع الهيئة عددا كبيرا من البرامج الخاصة بتعزيز الوعي السياحي، وذلك من خلال اللقاءات العامة والبرامج الإعلامية والكتب والمطويات، وقبل ذلك وبعده من خلال تقديم المنتج السياحي بشكل احترافي ينعكس الإيمان به على المواطن ووعيه السياحي.

٩٨- هل هناك تطورات ملحوظة في نمو الوعي السياحي في المجتمع؟

يبدو ان التعبير بوجود تطور ملحوظ في الوعي السياحي تعبيرا لا يعكس حقيقة الواقع، لأن حركة السياحة في المملكة تم دعمها من القيادة الرشيدة، وقدمت الهيئة مشروعا وطنيا ضخما، ورسمت عددا من الأطر والبرامج والمشاريع، واشتركت عدد من الجهات المعنية ضمن أنشطة الهيئة، ولذلك فهناك قفزة كبيرة جدا في هذا الإطار تمثلت في التحول النوعي الذي يشهده قطاع السياحة ويتمثل في النقاش والإقبال والتفاعل، وهذا يحفز الهيئة على تأصيل هذا الاتجاه التوعوي ليتم تعميمه ووصوله إلى الشرائح الأخرى في المجتمع.

٩٩- كيف تستثمر الهيئة مجالات التعاون مع الجهات المختلفة ضمن الاتفاقيات الثنائية في تعزيز الوعي السياحي؟

وضعت الهيئة برامجها التوعوية، وقامت بتنفيذها من خلال الشراكات المتعددة، وتعمد الهيئة إطار البرامج التي يتم بثها من خلال قطاعات مختلفة، ومنها قطاع الطلاب، وتم تنفيذ عدد من البرامج مع وزارة التربية والتعليم، وذلك باستثمار الشريحة الكبيرة التي تتولى الوزارة الإشراف عليها.

١٠٠- ما أبرز البرامج التي تنظمها الهيئة لتعزيز الثقافة السياحية؟

يمكن الإشارة هنا إلى عدد من البرامج، ومنها:

- برنامج ابتسم.
 - برنامج السياحة تثري.
 - قواعد السلوك السياحي.
 - برنامج لا تترك أثرا.
- وكذلك إصدار مجلة ترحال، ونشرة سياحة وآثار، وبعض المطبوعات المعززة للثقافة السياحية. والتواصل الإيجابي اليومي مع وسائل الإعلام المرئية والسموعة والمقرية

١٠١- ما أبرز أنماط السلوك السياحي الذي أقرته الهيئة؟

لا تعتمد الهيئة للسياحة السعودية أنماطا سلوكية تختلف عن المتفق عليه بين شعوب الأرض المختلفة، فالسياحة بما تتكون منه من سفر وزيارة واجتماعات وأنشطة أخرى تفترض حضورا راسخا وتكونا متينا يتصل بأهمية المحافظة على المكتسبات السياحية، وتفهم العوائد والقيم الاجتماعية واحترامها، وإيجاد صيغة اجتماعية عليا يحترم فيها الجميع الخيارات المختلفة للسياح بما تقره أنظمة الدولة وثوابتها.

١٠٢- هل تتجه الهيئة في تطوير الثقافة السياحية إلى شريحة مخصصة من المجتمع؟

تفتح الهيئة إطار التواصل مع مختلف الشرائح في المجتمع، وهي تستفيد من رؤى المستفيدين عامة، ولكنها تضع أطرا تنظيمية متخصصة لتستفيد من الخبراء والمتخصصين، بالإضافة إلى الاستفادة من الرؤى التي يتم تداولها في الإعلام.

١٠٣- ما أبرز ملامح برنامج (لا تترك أثرا)؟

تشكل البيئة السياحية محور الاهتمام الفعلي من قبل الهيئة، ولذلك كان الرهان كبيرا على المحافظة على خصائصها، والاجتهاد في نموها وتطويرها، ومن هنا تم طرح برنامج (لا تترك أثرا)، وهو البرنامج الذي يتجه إلى مستخدمي المناطق البرية والبحرية، وتثقيفهم وتوجيههم إلى أرقى الأساليب والسلوكيات الأخلاقية التي تضمن المحافظة على الأماكن السياحية، وذلك انطلاقا من الرؤية السياحية والوطنية، وقبل ذلك وبعده الاتجاه الديني الذي يحث عن المحافظة على النظافة والبيئة، والهيئة في

سبيل تحقيق أهداف هذا البرنامج تضع أنسب السبل التي لا تتعارض مطلقاً مع السياح وانطلاقهم وتحقيق أهدافهم.

١٠٤ - ما أبرز ملامح برنامج (السياحة تثري)؟

ضمن الأنشطة المتعددة للثقافة السياحة التي اعتمدها الهيئة يجيء برنامج (السياحة تثري)، وذلك من خلال عدد كبير من الأنشطة التوعوية والتثقيفية والتدريبية التي أقرتها الهيئة بعد رصد مستوى الوعي السياحي في المملكة، وأبرز الجهات التي تتحكم فيه، ومن هنا تم تقديم هذا البرنامج الموجه إلى قيادات المجتمع وأفراده، بهدف تقديم السياحة كصناعة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حولها، وترسيخ المفاهيم الإيجابية، ومساعدة أفراد المجتمعات المحلية على تركيز جهودهم في تطوير ذاتهم واستثمار إمكاناتهم.

١٠٥ - ما أبرز ملامح برنامج (ابتسم)؟

يفعل هذا البرنامج الشراكة المتينة بين الهيئة ووزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف توكب الجهود من جميع الجهات والأفراد لتطوير النشاط السياحي وتوطينه، وتهيئة البيئة الحاضنة والداعمة له، وقد تم تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات ضمن هذا البرنامج، وحصل هذا البرنامج على جائزة يوليوس للإبداع السياحي المقدمة من منظمة السياحة العالمية.

١٠٦ - هل تمت دراسة الآثار الناتجة من هذه البرامج السياحية؟

تضع الهيئة مسارات بحثية ودراسية لتقييم تجربتها في التثقيف السياحي، وذلك انطلاقاً من إدراكها الرئيس بأهمية التقييم الذاتي المستمر، وانطلاقاً من الشرط الوظيفي الذي تعتمده الهيئة في ضرورة النمو والرفق الدائم بأنظمتها وبرامجها وأنشطتها، وهي إلى ذلك تأخذ بعين الجدية والوعي والمسؤولية كافة الرؤى والاقتراحات والانتقادات التي يقدمها السياح والمثقفون والإعلاميون تجاه ذلك، سواء من خلال وسائل الإعلام المختلفة، أو من خلال ورش النقاش التي تفتحها الهيئة وتتيحها للجميع بشكل دوري.

١٠٧- ما أنواع المطبوعات التعريفية التي تصدرها الهيئة؟

ينشط المجال الإعلامي في الهيئة على عدة أصعدة، ومنها: المطبوعات والإصدارات، وهي تأخذ مسارات متعددة، ومنها:

- مسار المطبوعات التعريفية، مثل: أهمية السياحة وأنواع البرامج والأنشطة.
- مسار المطبوعات الإحصائية، مثل: الراصد السياحي أو السياحة في أرقام.
- مسار المطبوعات الإرشادية، مثل: الخرائط السياحية لجميع مناطق المملكة.
- مسار المطبوعات الإجرائية، مثل: أدلة الخدمات السياحية.
- مسار المطبوعات الاستثمارية، مثل: دراسة مشغلي الرحلات السياحية ومشغلي رحلات العمرة، ومسح المؤسسات السياحية.
- مسار المطبوعات التثقيفية والعلمية، مثل: دراسة صناعة السياحة المعوقات والحلول، ومشروع قياس ومراقبة تنفيذ أهداف الاستراتيجية العامة.
- مسار المجالات، مثل: مجلة ترحال.

١٠٨- كيف تفتح الهيئة مجالات التواصل مع جمهورها؟

تتيح الهيئة مستويات التواصل المختلفة مع الجمهور، ومنها:

- مراكز المعلومات السياحية.
- الموقع الإلكتروني للهيئة.
- مركز الاتصال السياحي.
- أجهزة السياحة في جميع المناطق.
- الاتصال على الرقم ٨٠٠٧٥٥٠٠٠٠ على مدار الساعة.

كما أن الهيئة تؤسس لمنهج رئيس يتحلى به جميع موظفيها، وهو المنهج الذي يجعل التواصل مع الجمهور هدفا بذاته، وتبعاً لذلك يلتزم موظفو الهيئة بالتواصل الدائم مع جميع المتعاملين والسياح والزائرين.





التسويق السياحي

١٠٩- ما أبرز ملامح الاستراتيجيات العليا للهيئة في مجال التسويق السياحي؟

تتأسس الرؤية العليا للتسويق السياحي على الإيمان بأن المملكة تزخر بالكثير من المواقع ذات البعد السياحي المتميز، وذلك على مستوى التراث الديني أو التاريخي أو الثقافي أو الترفيهي، وهي تحتاج إلى جهود تسويقية جماعية لتسويقها وإيصال التجربة السياحية فيها إلى الجميع.

١١٠- ما الأهداف الرئيسية للتسويق السياحي وهل تقتصر على السائح الداخلي؟

لا يقتصر هدف التسويق السياحي على السائح الداخلي حيث يتجه التسويق السياحي إلى دعم السياحة الداخلية والتعريف بمقوماتها، ويسهم في فتح مشاريع التنمية السياحية بما فيها البرامج التسويقية لدعم السياحة الوطنية، وسوف يرشح من البرامج المتعددة التي تطرحها الهيئة للتسويق السياحي نتيجة مباشرة تتمثل في زيادة متوسط الإقامة والإنفاق وعدد الرحلات السياحية ومعدل إشغال منشآت الإيواء، والحد من الموسمية وجعل السياحة مثمرة ودائمة على مدار العام، والإسهام في استدامة الطلب والاستثمار السياحي، وتعزيز مبيعات الشركاء وتطوير منتجاتهم والترويج لها، وهي أهداف تتحقق من خلال الوعي الثقافي والنظامي بأبعادها، ويتم تنفيذها ضمن الشراكة مع القطاع الخاص.

١١١- هل العناصر السياحية في المملكة قابلة كلها للتسويق؟

يقوم مفهوم السياحة الحديث على استثمار العناصر السياحية البارزة وطرح نماذج سياحية جديدة، وتؤمن الهيئة بأن خيارات السائح والخدمات التسويقية التي يتطلبها متنوعة، ولذلك تجد الهيئة في جميع العناصر المتوفرة مجالاً للتطوير والتسويق، وهي إلى ذلك تزيد في مستوى الجذب الذي تحتمله.

١١٢- كيف تركز الهيئة على قيمة التنوع في سبيل التسويق السياحي؟

يفرض التنوع في شرائح السياح والزوار والمصطافين تنوعاً في العناصر السياحية والخدمات المقدمة لهم، وهذا بدوره أنتج تنوعاً في مجالات التسويق السياحي، وتركز الهيئة على قيمة التنوع والثراء في السياحة السعودية، وذلك باعتبارها أحد المقومات الرئيسة في التجربة السياحية السعودية، حيث يتمكن السائح من العيش في تجارب سياحية متعددة ضمن الشرط الجغرافي نفسه، وعلى هذا الأساس تم تسويق المنتج السعودي.

١١٣- هل يمثل المواطن عنصراً مؤثراً في عملية التسويق وإنتاج

السياحة؟

مبدأ الهيئة الرئيس هو تنفيذ البرامج والأنشطة من خلال أسلوب الشراكة مع المواطن والجهات الحكومية والقطاع الخاص، ويمثل المواطن حجر الزاوية في هذا المسار، حيث تنتظر الهيئة منه القيام بدوره الوطني في تنمية السياحة الوطنية، والهيئة في ذلك تهين له مختلف السبل والوسائل، سواء لأداء دوره الوطني، أو للمساهمة من خلال الاستثمار في التسويق السياحي باعتباره الأكثر دراية ومباشرة لمكتسبات وطنه.

١١٤- ما الأفكار الجديدة التأسيسية في مجال التسويق السياحي؟

تتهياً الهيئة دائماً لطرح التجارب والخبرات المختلفة والجديدة، ولكنها دائماً تؤكد على مبادئ عليا، ومنها: الإنتاج السياحي المستمر، وهو المسار الذي تشترك فيه جميع قطاعاتها، وذلك لتطبيق مبدأ إعادة إنتاج السياحة وتدويرها، وفيها يتم استثمار المنتج السياحي بأشكال متنوعة ودائمة، ولا يُكتفى بالصورة الأولية له، وإنما يخضع للتطوير والتهيئة والدراسة، ويتم استفاد عناصره كلها لتطرح من جديد.

١١٥- هل يقبل قطاع رجال الأعمال على منتج السياحة

السعودية؟

السوق السياحية السعودية سوق واسعة ومربحة، ويتم إقبال رجال الأعمال بشكل متزايد، وتظل الحركة الاقتصادية ونمو الوعي السياحي وتعدد خيارات السياح بالإضافة إلى الظروف العالمية كلها وسائل تسهم في زيادة الإقبال على المنتج السياحي.

١١٦- كيف تقوم الهيئة من خلال أجهزتها العليا بالتسويق من خلال لقاءات المتخصصين في السياحة العالمية؟

تتظم الهيئة البرامج والأنشطة التي تحفز التسويق والاستثمار السياحي، وذلك من قبيل: ملتقى السفر والسياحة، وبرنامج التسويق السياحي المشترك الذي تؤسس له الهيئة بالشراكة والتكامل مع الشركات التسويقية الكبرى في القطاع الخاص، وهذه الأفكار ومثيلاتها تسهم بشكل مباشر في مسارات السياحة كاملة كالتوعية والتثقيف والتدريب والتأهيل والتسويق والاستثمار، وقد قطعت الهيئة تجربة مثالية في هذا السياق.

١١٧- هل تركز الهيئة في التسويق السياحي على مبدأ العمل المرحلي؟

يعد النشاط السياحي نشاطاً تراكمياً تقوم به المؤسسات والأجهزة وينشط له الأفراد، فهو نشاط ذو طبيعة وطنية واسعة، ولذلك لا يخضع للاجتهادات الفردية المستعجلة، ولا توظف فيها الإمكانيات غير المدربة، ولا يقوم به غير المؤهلين، ومن هنا وضعت الهيئة أطراً تنظيمية مرحلية تنتقل بها الأفكار والمشاريع من مرحلة إلى أخرى بصفة تدرجية تكفل للمشاريع أن تترسخ وأن يتم الوعي باستراتيجياتها وأن تتيح مجالاً لتقويمها من قبل المعنيين.

١١٨- هل هناك برامج وأطر تنظيمية إدارية وإعلامية لتسويق القرى والمهرجانات وغيرها؟

تؤصل الهيئة لنقل العمل من إطاره التقليدي إلى الإطار التنظيمي الاحترافي، ولذلك فإنها في فعاليات القرى التراثية والمهرجانات تسعى إلى إيجاد مورد مالي يسهم في تنمية المجتمعات المحلية في المحافظات والمدن والقرى، ولتنشيط النمط السياحي في القرى والمهرجانات، ولتقوية روح التكافل بين أفرادها من خلال تنمية الخدمات التي تشجع على الاستثمار السياحي، وبدأ البرنامج حالياً بتطوير خمس قرى في كل من: الغاط والعلا وجبة وذي عين ورجال المع.

١١٩ - هل المنتج السياحي يسهم في توفير وظائف للمواطنين السعوديين في مجالات السفر والسياحة؟

تعد السياحة إحدى أهم مقومات الدخل للمواطن، حيث تفتح مجالات السياحة مسارات متعددة للوظائف، وتدعم الهيئة الاتجاه إلى توطين الوظائف السياحية، وتمكين القطاعات المتعددة من شرائح المجتمع للدخول ضمن الإطار الفاعل في حركة السياحة.







الفعاليات السياحية

١٢٠- هل هناك تخطيط أعلى تشارك فيه الهيئة لتنظيم العطل والإجازات والمواسم الصيفية وفق توجهات السياحة؟

تتشارك الجهات المعنية جميعاً في وضع التوصيات العامة للعطلات والإجازات الرئيسية في المملكة، وهي: عيد الفطر المبارك والأضحى، أما العطلة الصيفية للمدارس فتكون ٣ أشهر، وتكون عطلات عيد الفطر وعيد الأضحى وعطلة منتصف السنة الدراسية في الجزء المتبقي من العام، ويعد ٢٣ سبتمبر من كل عام هو اليوم الوطني للمملكة ويمثل ذكرى توحيد المملكة تحت مسمى المملكة العربية السعودية وهو يوم إجازة رسمي.

١٢١- ما مفهوم السائح الذي تركز عليه السياحة في السعودية؟

تضع الهيئة برامجها وأنشطتها وفق أولويات وطنية وإستراتيجية، فالسائح السعودي هو المستهدف الأول، وذلك إيماناً بحقه في التعرف على مكتسبات وطنه، وتاريخه، بالإضافة إلى أنه يمثل شريحة رئيسة تتسابق عليها البرامج السياحية العالمية، وهذا الاهتمام بالسائح السعودي لا يتناقض مع وضع مسار سياحي يتم من خلاله تهيئة النشاط للسياحة العالمية، وذلك بإطلاق نظام التأشيرة الإلكترونية بالتعاون مع وزارتي الداخلية والخارجية، ويتم من خلاله منح التأشيرة السياحية لفئات نخوية من السياح الأجانب لزيارة المواقع السياحية في المملكة.

١٢٢- هل الفعاليات السياحية شاملة لجميع أنواع الرياضات والممارسات الترفيهية المقبولة في المجتمع؟

هناك أنماط سياحية طبيعية تتصل بالصحراء والبحر والجبال وما شابه، وهناك سياحة مبتكرة تتصل بأنواع الرياضات كافة، وقد خصصت الهيئة بالتعاون مع الأجهزة المعنية مسارا سياحياً يُعنى بتنشيط هذه الأنماط، وتفعيلها ضمن البرامج السياحية المتعددة في المناطق والمواسم المختلفة.

١٢٣- هل هناك تخصصات يمكن أن تنشط فيها الفعاليات السياحية بحسب المناطق والمدن والمواسم؟

تؤصل الهيئة للسياحة باعتبارها امتدادا للبيئة والجغرافيا والثقافة، ومن هنا فالهيئة تضع البرامج والفعاليات والأنشطة لتكون عاكسة لنشاط المواطن، وليجد فيها المواطن والسائح بشكل عام خصوصية هذا المكان وطابعه الخاص، وهذا يتيح مجالات واسعة لتمثيل المناطق والمدن والمواسم في مختلف المسارات السياحية، فالبيئة البحرية تصنع الأنشطة المنبثقة منها، وهكذا في انعكاس مباشر لرؤية الهيئة في مختلف المناطق والمواسم. جملة غير مفهومة

١٢٤- كيف يستطيع السائح أن يتعرف بشكل تفصيلي على الفعاليات والمقومات السياحية في كل منطقة؟

تبت الهيئة رسائلها الإعلامية من خلال جميع وسائل الإعلام الموجودة، ولا تكتفي بوسيلة دون أخرى، وتضع رؤية إعلامية تأخذ بها أجهزة الهيئة في جميع المناطق من حيث تفعيل المعلومة والخبر السياحي ليصل إلى الشريحة المعنية، وقد أثبت الحضور الجماهيري للفعاليات والخط التصاعدي المرتفع لذلك نجاح الهيئة في رؤيتها هذه، ومع ذلك فقد وضعت الهيئة نموا تصاعديا دوريا يجب أن تحققه، وبذلك تنظر الهيئة إلى إنجازاتها السابقة باعتبارها خطوة أولى، وتبني على نجاحاتها نجاحات دائمة.

١٢٥- هل تتاح للسائح هوايات التصوير والبيع في الأماكن السياحية؟

التصوير لحظة ممتلئة بالعاطفة وتسجيل اللحظات الجميلة، وعلى رأسها: السياحة، بالإضافة إلى كونها هواية عالمية تنمو باطراد، ولذلك فالهيئة تتيح وتشجع على ذلك، خاصة وقد وافق المقام السامي على تنظيم التصوير في الأماكن العامة والمناطق السياحية وفي كل مكان عام لا توضع فيه لوحات تشير إلى منع التصوير، وتمتد الهيئة إلى اقتناء الصور النادرة التاريخية والحديثة المتميزة، وتضمينها في الإصدارات الكثيرة التي تصدر من خلالها.







الخدمات الإلكترونية

١٢٦ - هل استثمرت الهيئة الآفاق التقنية في تعزيز السياحة الداخلية؟

تؤمن الهيئة بأن مفهوم السائح يتحول بشكل مستمر من خلال المستجدات العالمية الدائمة، ولذلك فقد أخذت برامجها التنظيمية البعد التقني، وذلك بطرح رؤى وبرامج تقنية بحتة تعتمد الانترنت في إيصال رسالتها، أو استخدام المنتج التقني ضمن الوسائل والمسارات السياحية، ولعل الأجهزة واسعة الانتشار التي تعتمد وسيلة البلوتوث طريقاً لنقل المعلومة والإرشاد السياحي هي إحدى وسائل التقنية التي اعتمدها الهيئة في هذا السياق. وكذلك شاشات اللمس المتواجده بالمطارات.

١٢٧ - هل يتم تسويق المنتج السياحي من خلال آفاق شبكة الانترنت؟

يتم التنافس العالمي المعاصر في المجالات المختلفة من خلال الحضور الفاعل لمواقع الإنترنت، وهذه حقيقة تتعامل معها برامج السياحة وأنشطتها بالقدر الأعلى من الجدية، ولذا فقد تم تزويد موقع الهيئة بمعلومات تفصيلية موثقة ومتجددة عن أنشطة الهيئة بما يكفل للمتصفح أن يجد فيها الإجابة الكاملة لاستفساراته.

١٢٨ - كيف يتعامل رجال الأعمال والمؤسسات وقطاع الاستثمار مع وسائل التقنية لتعزيز مشاريعهم؟

يتم تسويق المنتج السياحي عبر الشبكة، وذلك بتوفير جميع المعلومات عنه، وتقديم الخيارات السياحية المتعددة والعروض المخفضة، ووضع آليات التواصل لتسهيل الاستفادة من الخدمات.

١٢٩ - هل يستفيد السائح البسيط؟ من وسائل التقنية ليتعرف على مشاريع الهيئة وأنشطتها ومراكزها العامة؟

بدأ الإنترنت يأخذ حضوره على المستويات المتعددة، ولذلك فقد أخذت السياحة حظها الرئيس من هذه الخدمة، وبدأ الناس يخصصون جزءاً لا يستهان به من أوقاتهم للتعرف على الخدمات السياحية المقدمة، وهذا يوجب على الهيئة والجهات المعنية أن توفر الخدمات الشاملة على النت، وأن يتم تقديمها بالطريقة التي توفر سهولة الحصول عليها.

١٣٠- ما الخدمات التي يقدمها موقع الهيئة على الشبكة؟

تقدم الهيئة في موقعها جميع الخدمات التي تقدمها بشكل مباشر، وذلك يشمل الأنظمة والإجراءات والنماذج والإعلانات والأجهزة والمهرجانات والاحتفالات وأرقام التواصل، كما تضع الهيئة خططا تطويرية جادة للموقع الإلكتروني بحيث يصبح أنموذجا مثاليا للمواقع الحكومية والخدماتية.

١٣١- هل يمكن للسائح إنهاء إجراءاتهم في وكالات السفر

والسياحة من خلال الشبكة؟

نعم. وهذه أولوية مهمة لجميع المتعاملين مع وكالات السفر والسياحة، بحيث يمكن إنهاء الإجراءات كافة من خلال الانترنت، وذلك لا يتناقض مع الانفتاح الجيد في المراكز التي تقدم الخدمة وفروعها المتعددة.







المهرجانات والاحتفالات

١٣٢- هل هناك تنظيم إداري تصدره الهيئة لتنظيم فعاليات الاحتفالات والتنسيق بين مواعيدها؟

تضع الهيئة أطرا تنظيمية عامة تسهم في تحفيز حركة السياحة، وترفع مجالات التنسيق بين المهرجانات والاحتفالات، وهي في سبيل ذلك لاتضع أنظمة قد تؤدي إلى ضعف الأداء أو التأجيل، لأنها تدرك أن لمناطق المملكة ومدنها ومحافظةها الخصوصية المطلقة، وأن الاحتفالات تستثمر أيام الإجازات والعطل الرسمية، ومن هنا تشترك جميعا في أنشطتها، وهنا تجتهد الهيئة من خلال الإدارة العليا وأجهزتها السياحية في المناطق بوضع أطر تحفيزية للأنشطة، ولكي يتم التواصل بينها فيما يفيد الجميع.

١٣٣- ما مظاهر التنوع في المهرجانات والاحتفالات السياحية؟

تقوم السياحة في المملكة على قيمة التنوع، ولذلك فليس غريبا أن يكون أحد مبادئ المهرجانات والاحتفالات التي تنظم في المملكة هو التنوع، وهو شرط بيئي وفني، وليس شرطا إداريا فحسب، ولذلك نجد في المهرجان أو الاحتفال الواحد عددا من الخيارات السياحية، وفق ما تتيحه إمكانات هذا المهرجان أو ذاك، وتبعا للرؤية السياحية التي تقرها الهيئة وتدعمها، وهذا هو ما جعل المهرجانات والاحتفالات تحظى بمنسوب يتزايد من المتابعين والزوار والسياح من مختلف مناطق المملكة، بل إن زوارا وسياحا خليجين أظهروا التزاما بحضور بعض الاحتفالات والمهرجانات، وأصبح عدد من هذه المهرجانات خيارا رئيسا للأسرة السعودية.

١٣٤- هل هناك مهرجانات عالمية تشترك فيها دول أو ممثلون في المملكة؟

هناك مهرجانات واحتفالات تنظمها المملكة في مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة تحظى بمشاركة متعددة من دول الخليج والعالم العربي والغربي، كما أن هناك مسيرات ورحلات وبرامج سياحية تنظمها الهيئة، وتشترك فيها دول وأفراد من شتى الثقافات والجنسيات.

١٣٥ - هل هناك رؤية لتخصيص المهرجانات والاحتفالات في مناطق المملكة ومحافظةها بحيث تتمايز فيما بينها؟

يتم التخصيص في المهرجانات والاحتفالات السياحية السعودية من خلال مقومات البيئة والتاريخ فيها، فهناك أنماط سياحية تخصصت - لظروف بيئية - بأنواع من المنتجات البحرية أو النباتية، أو ارتبطت بأنشطة صحراوية، أو غيرها، مع أن الهيئة لا تمارس إلغاء أو تحجيم لاتجاه طبيعي أو ممتد لأي مهرجان، بل أن تسعى إلى إعطاء هوية مستقلة وفارقة له، من أجل أن تكون ثماره السياحية ذات بعد إقليمي مناس، وهذا لا يتناقض مطلقا مع الاتجاه الذي تدعمه الهيئة، وذلك بأن تتاح المهرجانات والاحتفالات للجميع، من خلال التنوع والاختلاف والتعدد في أنشطتها وبرامجها.

١٣٦ - هل هناك برامج ثقافية ضمن أطر المهرجانات والاحتفالات السياحية؟

تتكون المهرجانات والاحتفالات السياحية من حزمة من البرامج المتنوعة، وإذا كان الترفيهي والتعريفية والخدماتي يشكل نسبة ظاهرة، فإن البرامج الثقافية بمفهومها العام هي مكون رئيس من مكونات المهرجانات والاحتفالات السياحية، بالإضافة إلى أن السياحة هي مفهوم ثقافي كبير تجسده الهيئة من خلال مساراتها المتعددة.

١٣٧ - هل المهرجانات والاحتفالات تتخصص في مواسم معينة؟

ترتبط بعض المهرجانات بمواسم خاصة تتصل بها على مستوى الخصوصية الزمانية مثل: مهرجانات الإجازات، ولكن الهيئة تضع مسارات سياحية تعمم الاهتمام السياحي ليكون شاملا وغير منحصر بزمان أو مكان، وكذلك فإن الهيئة تكثف الأنشطة في المواسم النشطة سياحيا، وتضيف إليها برامج تعطيلها مدى أوسع على مستوى الزمان والمكان.

١٣٨ - كيف تعاملت الهيئة مع المهرجانات المحلية التي لها تاريخ تراثي عريق؟

المحافظة على العمق التاريخي للسياحة هو أحد المبادئ الأساسية للهيئة، ولذلك نظرت إلى المهرجانات التي تمتلك رصيداً تاريخياً عريقاً باعتبارها مكتسباً وطنياً يجب أن نحافظ على عراقته وتاريخيته بجانب أهمية تطويره وتأهيله، ومن هنا وضعت الخطط والدراسات التي تضمن نمو النشاط السياحي من خلال هذين المسارين: البعد التاريخي والتهيئة السياحية، ويمكن أن نشير إلى جهود الهيئة ضمن المؤسسات الأخرى في إعادة الاهتمام بمهرجان عكاظ التاريخي.

١٣٩ - ما آليات الجذب والتسويق التي اعتمدها الهيئة لتسويق المهرجانات والاحتفالات؟

تكتسب المهرجانات والاحتفالات وهجها من مقومات عدة، وعلى رأسها التنوع وتوفر الخدمات، وهي معايير تركز عليها الهيئة، وتعتمدها لتقويم النشاط والترخيص والدعم، وذلك باعتبار هذه المعايير من الضمانات التي تسهم في تسويق المنتج السياحي سواء في المهرجانات والاحتفالات وغيرها، ويتأكد الشأن في المهرجانات والاحتفالات من خلال طابعها الجماهيري المنفتح، وحيث تنمو الحاجة إلى التنوع الذي يتيح للجميع أن يجدوا رغباتهم، وأن يتم تقديم الخدمات اللائقة بهم.

١٤٠ - هل تشجع الهيئة الاهتمام بالحرف اليدوية والصناعات التقليدية؟

تمثل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية نمطاً اقتصادياً عالي القيمة، وهي إلى ذلك إحدى المقاصد السياحية اللافتة في مختلف الثقافات، وتشكل الحرف والصناعات التقليدية ثراءً كبيراً في المملكة تبعاً للتنوع الجغرافي والثقافي فيها، حتى تم رصد أكثر من ٢٠ ألف حرفي يعملون في حوالي ٤٥ مجموعة من الصناعات الحرفية، وهو الأمر الذي دفع بالهيئة إلى إطلاق المشروع الوطني لتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية (بارع)، ليقوم بمهمة إنعاش الحرف والصناعات والنهوض بالقطاع الذي تمثله، وقد حقق عدداً من الإنجازات تبعاً لقيمة هذا المشروع، فوضعت الإستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات، وتم الفراغ من تهيئة مقرات دائمة لمزاومتها، وتهيئة مراكز للأسر المنتجة فيها، بالإضافة إلى إقامة دورات تطويرية في هذا القطاع.





الآثار والمتاحف

١٤١ - ما أبرز المواقع الأثرية في المملكة؟

تعد أرض المملكة مسرحاً لكثير من الحضارات القديمة، وهي بأنواعها الثابتة والمنقولة تمثل العمق التاريخي للإنسان والثقافة، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- المواقع الإسلامية، وتشمل كل ما يتصل بالحضارة الإسلامية.
- المواقع الأثرية العالمية كمداين صالح.
- المواقع العمرانية مثل جدة القديمة والدرعية.
- القلاع الأثرية مثل: الزريب، الوجه، المويلح، الأزلم، شمسان، دارين، تاروت، المعظم، تبوك.
- المواقع السياحية التي يمكن الاستفادة منها على هذا النحو، مثل: الثمامة، الأفلاج، أم الضميران، الماييات الإسلامي، خيف الزهرة، زبيدة، بادية بني عمرو، الأخدود، العبلة، بئر حما، الرجاجيل، القارة، الربذة، جبل اللوز، تيماء، وغيرها.

١٤٢ - هل تمثل هذه المواقع قيمة على مستوى الآثار العالمية؟

العمق التاريخي والثقافي للمملكة جعلها محط الأنظار العربية والإسلامية والعالمية، وذلك من خلال منطلقات متعددة، ومنها الجانب التاريخي والآثري والعمراني. ويعد المكتشف من آثارها وعمرانها القديم حافزاً للاطلاع والاهتمام من قبل المتخصصين والمهتمين، مع أن حركة الاكتشاف والبحث والتقيب ما تزال نشطة في المملكة، وتقوم الهيئة بالتنسيق بين الجهات المعنية في هذا السياق.

١٤٣ - هل تم التسجيل العالمي لآثار المملكة في اليونسكو؟

تشط حركة تسجيل المواقع من خلال الرؤية العليا في افتتاح المملكة على الحضارات العالمية، والدخول الفاعل في المجتمع الدولي من خلال المشتركات التاريخية، وفق أنظمة الدولة وثوابتها، وقد تم تسجيل أول موقع سعودي في قائمة التراث العالمي في اليونسكو، وهو (مداين صالح)، وذلك في رجب من عام ١٤٢٩هـ (م ٢٠٠٨)، وهناك موقعان مرشحان لإضافتهما للقائمة، وهما: الدرعية وجدة القديمتان، وقد بدأت الإجراءات الإدارية في ذلك.

١٤٤ - هل هناك آثار منافسة عالمياً على مستوى عراقة التاريخ؟

يمكن الإشارة إلى عدد من المواقع، ومنها: الأخدود والفاو وجبة والعلا وجدة القديمة والدرعية القديمة وغيرها، وهي تمثل بيئات أثرية منافسة، كما أنها قابلة لإعادة الإنتاج والاستثمار السياحي، وهو ما تضع له الهيئة الخطط والبرامج المتعددة، والعمل مستمر ومتزايد في تأهيل هذه المواقع، تمهيداً للإجراءات الإدارية المتصلة بتسجيلها ضمن قائمة التراث العالمي.

١٤٥ - ما الآثار الإسلامية في المملكة؟

تمثل الآثار الإسلامية في المملكة وجها رئيسا من أوجه الآثار فيها، حيث إن المملكة هي مهد الإسلام وبيته الأول، ولذلك فإن حركة الإسلام الأولى بين مكة والمدينة، ثم الانطلاقة القوية في نشره، هي حضن الإسلام الرئيس، وهي التي تشكلت فيها المعالم الأثرية، وتسترشد الهيئة بثوابت الدولة في التعامل مع التراث والحفاظ عليه، كما أن هناك مسارا علميا بدأه العلماء والباحثون في المملكة، وترعى الهيئة نموه واستمراره، وذلك بدراسة المواقع والمعالم الجغرافية والآثار والتاريخية في المملكة من خلال النصوص الشرعية.

١٤٦ - ماذا عن حركة الاكتشافات الحديثة للآثار في المملكة؟

تسير حركة المسح الأثري في المملكة من خلال قيام الجهات العلمية والفنية والإدارية في الهيئة وفي الجامعات، بالإضافة إلى جهود الباحثين، وما زالت المملكة ذات عمق تاريخي يعد بالمختلف والمتجدد من الاكتشافات، خاصة وأن النصوص التاريخية والإشارات الثرية تدل على وجود نطاقات ضخمة لم تكتشف بعد، وأن هناك مسارات ما زالت بحاجة إلى تنقيب، ولذلك فإن الهيئة تضع خططا مستقبلية توسعية في الخدمات وفي مجال البحوث والدراسات لاستكمال أوجه القصور السابقة.

١٤٧ - هل تمت الاستفادة من المواقع التاريخية التي ورد ذكرها في التراث العربي أو الإسلامي؟

تقوم الهيئة بتنفيذ خططها السياحية من خلال الإيمان العميق بقيمة التراث دون النظر إلى هويته، أما إذا كانت هويته وأبعاده التاريخية والثقافية مرتبطت بالدين الإسلامي، فإن الاهتمام سيكون به أعلى وأكثر، وقد اهتمت الهيئة مبكرا وعاجلا برصد مظاهر التراث الإسلامي ومعالجه في المملكة، واسترشدت بمنهج الدولة الدولة - حفظها الله - للتعامل والتعاطي مع الآثار الإسلامية، وذلك من خلال الحزم في عدم المساس بها أو التعدي عليها أو التشويه لها، ومن ذلك صدور الأمر السامي الكريم في تاريخ ١٤/٤/١٤٢٩هـ بدعم كبير ومتابعة من هيئة السياحة، وهو يحسم موضوع التعدي على مواقع التراث الإسلامي ويكلف الهيئة بعمل حصر كامل لجميع مواقع التراث الإسلامي في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويوقف جميع أنواع التعدييات على كافة المواقع ومنها المساجد، ويكلف الهيئة بأن تعمل مع الجهات المعنية فيما يتعلق بالجانب الأثري وبعض المساجد التي لها قيمتها الدينية والروحية والعمرانية والتاريخية.

١٤٨ - كيف تتعامل الهيئة مع الآراء الدينية التي تتخوف من الاهتمام بالآثار؟

لاتنفذ الهيئة أجندة خاصة لايعلم عنها المجتمع، وإنما ترعى وتقيم وتخطط للنشاط السياحي والآثاري من خلال ثوابت الدولة وقراراته، وقد قامت الدولة - أيدها الله - بإسناد مجال السياحة والآثار إلى مؤسسة رسمية تعي ثوابت الوطن، وتعمل من أجل الحفاظ على مكتسباته، وذلك ضمن الثوابت الشرعية، واهتمامات الهيئة بالسياحة والآثار يتم ضمن أطر متعددة، ومنها: التوجيه بقيمة هذا التراث، وضبط الممارسات غير الصحيحة، وإيجاد من يرشد الناس إلى التعريف بالمواقع، وشرح قيمتها، وآداب الزيارة وضوابطها، وهو ما يكفل لنا بأن نحافظ على مكتسبات الوطن، وأن نحد من الممارسات غير الصحيحة، وأن نؤصل للفهم العميق الواقعي للمعاني العظيمة في التاريخ الإسلامي.

١٤٩ - هل هناك نماذج مثالية يمكن أن نشير إلى اهتمام السياحة بها؟

لا تؤمن الهيئة بوجود سقف خدماتي وتثقيفي تقف عنده، ولذلك فإنه يمكن هنا الإشارة إلى نماذج سياحية متميزة ومتنوعة استطاعت الهيئة أن تصل بها إلى مستواها الحالي، وعجلة التطوير والتسويق والاستثمار مستمرة، ومنها: المهرجانات الموسمية في المناطق، ومشروع تطوير ساحل البحر الأحمر، والمساهمة في سوق عكاظ، ومتاحف المناطق، والدرعية القديمة، وتسجيل مدائن صالح ضمن قائمة التراث العالمي.

١٥٠ - هل الخدمات السياحية متوفرة في الأماكن الأثرية والتراثية؟

توفر الخدمات يسير من خلال الخطط التطويرية الشاملة للأماكن الأثرية والتراثية، إذ إن هناك مشاريع متكاملة للأماكن بحسب أهميتها وأولويتها، وتسير الخطط التطويرية بشكل مرحلي، وهناك مواقع عديدة تمت الفراغ من تطويرها، وأصبحت مؤهلة لاستقبال السياح والزوار، وبدأت بممارسة الدور الطبيعي لها.

١٥١ - هل تمت الاستفادة من التجربة العالمية في الاهتمام بالآثار؟

تتكامل التجربة السياحية العالمية فيما بينها، وتعقد اللقاءات الخليجية والعربية والعالمية لتبادل الخبرات والآراء والخطط وتقويم التجربة، وهو ما تسعى إليه الهيئة، فتحضر وتناقش وتدرس وتطرح التجربة السعودية فيها، وهي في ذلك كله تستفيد من مسيرة الآخرين الذين سبقونا في الأنشطة السياحية، ولكنه تجعل ذلك كله وفق المنظور الديني والوطني والاجتماعي بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن.

١٥٢ - كيف تهتم الهيئة بالمسار العلمي البحثي وبالمسار

السياسي في العناية بالآثار؟

ليست السياحة والعناية بالآثار نشاطاً عضلياً واحتمالياً مجرداً من أبعاده العلمية، وإنما هو ثمرة ونتيجة لعدد كبير من الدراسات والاكتشافات والمسوحات، وهو ما تعني به الهيئة، وتؤصل له من خلال مراكز البحث والحلقات الدراسية والبحثية التي تلقبها، أو تدعمها، أو تطالب بها، أو من خلال الاتفاقات الثنائية المتعددة التي تضع الهيئة شروطها العلمية لها، وقد توفر للهيئة عدد كبير من الدراسات والأبحاث في مجالات السياحة والآثار فيما يتصل بمشاريعها وخططها، بل إن الهيئة اعتنت بعلم المستقبلات، وذلك من خلال الأفكار والرؤى والدراسات التي تخصص في آفاق العمل السياحي والآثاري المستقبلي في المملكة.

١٥٣ - ماذا عن المتاحف والمعروضات الأثرية في المملكة؟

يوجد في المملكة - بمختلف مناطقها ومحافظاتها - ثروة متحفية متخصصة بالمعروضات الأثرية وهي متنوعة، إما وفقاً لطبيعة ونوعية محتويات المتحف من أقسام ومعروضات، وإما وفقاً للجهة التي يتبعها المتحف وتتولى الإشراف عليه؛ ووفقاً لهذه التقسيمات فإن المتاحف في المملكة تنقسم كما يلي:

- متاحف تابعة لقطاع الآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والآثار، مثل: المتحف الوطني بالرياض.
- متاحف تابعة لجامعات ومعاهد، مثل: متحف جامعة الملك سعود الأثري.
- وهناك المتاحف المتخصصة والمتاحف الإقليمية في كافة مناطق المملكة، إضافة إلى المتاحف الأثرية والتراثية الخاصة.

١٥٤- ما ملامح خطة التطوير والتوسع في قطاع المتاحف؟

- هناك مخططات لخمسة متاحف جديدة ممولة من الدولة، في الدمام وعسير وحائل وتبوك والباحة، ولأول مرة يتم إنشاء متاحف جديدة منذ سنوات، بالإضافة إلى إنشاء ٧ متاحف جديدة تقام في القصور التاريخية، مثل قصر البديعة في الرياض.
- ويوجد مشروع متكامل لتطوير ١١ متحفاً قائماً، هذا غير خطة تطوير متحف الملك عبد العزيز في قصر الخزانة في جدة، وهو متحف رائع يحكي تاريخ المنطقة هناك والتراث الإسلامي، وهناك متحف أو دار القرآن الكريم في المدينة والذي سيكون أهم متحف ودار للقرآن الكريم في العالم، وهو متحف لعرض المصاحف القديمة وتقنيات المصاحف وقاعات التلاوة، والمجموعات الكبيرة النادرة.

١٥٥- أين تقع المتاحف الخاصة والشخصية ضمن منظومة

المتاحف في المملكة؟

- هناك خمسة برامج من الدعم مع صندوق المثوية وغيرها لأصحاب المتاحف الخاصة.
- كما تم إصدار تراخيص لأكثر من ٢٤ متحفاً خاصاً، وهذا يعني التزام هذه المتاحف بما عليها من التزامات ومسؤوليات وإجراءات يجب اتخاذها، وأمور يجب توفيرها، وخدمات يجب تقديمها؛ مثل أن تلتزم هذه المتاحف بأوقات معينة في الفتح والإغلاق، وإجراءات ضد الحريق، والحرص على تسجيل القطع وغيرها.





التراث العمراني

١٥٦- ما المقصود بالتراث العمراني؟

هو كل ما شيده الإنسان من مدن وقرى وأحياء ومباني وحدائق ذات قيمة أثرية أو معمارية أو اقتصادية أو علمية أو ثقافية، وتشمل تصنيفاتها المباني التراثية بما فيها الزخارف والأثاث الثابت المرتبط بها، ومناطق التراث العمراني مثل المدن والقرى والأحياء ذات الأهمية التاريخية والأثرية والاجتماعية بكل مكوناتها من نسيج عمراني وساحات عامة وطرق.

١٥٧- ما أبرز نماذج التراث العمراني في المملكة؟

يمكن هنا أن نشير إلى نماذج من التراث العمراني الذي تتنوع أشكاله في المملكة من القصور والقرى والآبار والقلاع والحصون، وغيرها، مثل: الدرعية، وقصر المصمك وشبرا والمربع والسقاف وخزام، وبيت نصيف، والعلا، والعضدا، وقلعة أعيرف، وسوق المجلس التراثي، وقصر الإمارة بالرس ونجران، وكاف بالجوف، والصيعري، والحديثة، وقرية أم الأجراس، وهي نماذج تكشف عن الثراء العمراني في المملكة، بحيث تمثل مختلف المناطق الجغرافية، كما تمثل مراحل تاريخية متنوعة.

١٥٨- هل هناك مؤهلات علمية تستثمرها الهيئة في الشأن العمراني؟

تبنى الهيئة في مساراتها السياحية المختلفة بيوت خبرة ومراكز بحثية متقدمة، وهي في ذلك تسند مراحل الدراسة والتخطيط إلى خبرائها المتخصصين في هذه المجالات، وهي تعلن عن مشاريعها وخططها في التراث العمراني وغيرها بعد أن تفرغ من مراحل الرصد والاستقراء والدراسة والتحليل، وتصدر مع ذلك مذكرات تفصيلية لقراراتها ورؤيتها الإدارية لخططها.

١٥٩- كيف تنظر الهيئة إلى الناحية السياحية في التراث

العمراني؟

تولي الخطط والبرامج السياحية للهيئة مجالات النشاط العمراني عناية كبيرة، باعتبارها إحدى الجهات السياحية الرئيسية في المملكة، وأنها ذات بعد عاطفي من خلال الإحساس والشعور العميق الذي يكنه المواطن للرموز التراثية الوطنية، وفي سبيل ذلك رسمت الهيئة الخطط ووضعت الدراسات ودعمت الجوائز في هذا السياق، كما وقضت بشكل داعم وفاعل في سبيل إنشاء المراكز والجمعيات الأهلية والمؤسساتية للمحافظة على التراث العمراني.

١٦٠- كيف تتعامل الهيئة مع الممتلكات الخاصة التي تدخل

ضمن إطار المفهوم العام للتراث العمراني؟

يعد التراث العمراني امتدادا طبيعيا وتاريخيا للمواطن، ولذلك فإن المواطن شريك رئيس في رعايته والمحافظة عليه، وقد تم حصر مجموعة من الممتلكات الخاصة التي تعد ضمن التراث العمراني من خلال المفهوم العالمي له، وقد وضعت الهيئة الأطر التنظيمية المتوازنة لدعمه وتسهيل وسائل صيانته وترميمه وحفظه من المؤثرات البيئية وغيرها، كما تضع الهيئة أنظمة تتيح للمواطن في حال رغبته أن يتبرع أو أن يضع ممتلكاته تحت إشراف الهيئة، مع الحفاظ التام للحق المعنوي لصاحب الملكية الخاصة، والهيئة في ذلك تؤمن بقيمة وطنية تتلخص في أهمية المحافظة على ممتلكات الوطن ومكتسباته واشتراك الجهود كافة في ذلك.

١٦١- هل هناك استراتيجيات عليا للتعامل مع التراث العمراني؟

تسير الهيئة في برامجها وفق خطط استراتيجية عليا، تستهدف تأصيل العمل السياحي فيما يخص مجالات التراث العمراني، وذلك من خلال وضع التنظيمات والتشريعات التي تسهم في ضبط آليات التعامل مع التراث العمراني، وتساعد في إجراءات التنسيق بين الجهات المعنية كافة، ووضع المواصفات العلمية والفنية للأثار والتراث العمراني، وتأصيل الاتجاه العلمي في تكوين الخبرات والمهارات للأفراد والمؤسسات المتخصصة في التراث والآثار، وتم تنويع ذلك بإنشاء شركات متخصصة للعناية بالتراث العمراني في شتى مظاهره من الترميم والصيانة، بالإضافة إلى وضع البرامج للمحافظة على التراث العمراني من الأخطار الطبيعية والكوارث البيئية، ويتم تشغيل ذلك من خلال الكفاءات الوطنية، وهو السياق الطبيعي لمشاريع الهيئة، حيث يتم تسويق السياحة السعودية وبرامجها بالأيدي السعودية.

١٦٢- هل هناك قرارات سامية تستصدرها الهيئة في سبيل تنفيذ

أنشطتها ومنها ما يتصل بالشأن العمراني؟

تضع الهيئة خططها السياحية من خلال الرؤية العامة والثوابت الكبرى للدولة، وفي سبيل ذلك صدرت عدة قرارات من الدولة بناء على ما رفعته الهيئة، تقضي بمنع إزالة أي مبنى تراثي قبل التنسيق مع الهيئة، وذلك بهدف تعزيز الحماية والمحافظة على الأثار والتراث العمراني في المملكة.

١٦٣- ما نوعية الجهد الذي يجب أن يبذله المواطن في المحافظة على التراث العمراني؟

تعزز الهيئة من قيمة المواطن ووعيه ووطنيته، وتؤمن بأن ممتلكات الوطن لا يحفظها إلا أبناء الوطن، ومن هنا وضعت البرامج والخطط المتعددة لتعزيز وعي المواطن بمكتسيات الوطن، باعتبارها التمثيل الحقيقي لتاريخه وثقافته وانتمائه، وهو الدليل الحي على التفاعل الحقيقي الذي نشأ بينه وبين بيئته، وأنه يتعين عليه الاهتمام والمحافظة عليها كما يحافظ الإنسان على نسبه وتاريخه، وتفتح الهيئة مجالات متعددة ليسهم المواطن من خلالها في المحافظة على تراثه العمراني؛ بالتعرف عليه، والتعريف به، وصيانتته، والتبليغ عما قد تتعرض له من تخريب أو سرقة.





الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

www.scta.gov.sa